

جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس



مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم نفس مدرسي

مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بولاية مستغانم

تحت اشراف الأستاذ الدكتور:

جناد عبد الوهاب

من اعداد الطالبة :

سقاى فاطمة

لجنة المناقشة :

رئيسا

د. عثمان عز الدين ( استاذ محاضر )

مشرفا ومقررا

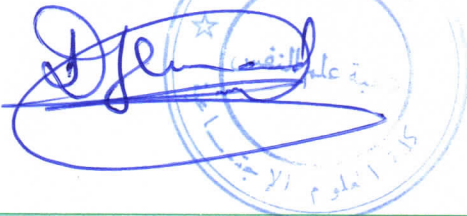
أ.د. جناد عبد الوهاب ( استاذ التعليم العالي )

ممتحنا

د. بورزق يوسف ( استاذ محاضر )

السنة الجامعية : 2024/2023

تاريخ الإيداع : 30 جوان 2024 امضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات

  
شعبة علم النفس  
كلية العلوم الاجتماعية

جامعة عبد الحميد بن باديس . مستغانم

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

شعبة علم النفس

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في العلوم الاجتماعية تخصص علم نفس مدرسي

مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي

دراسة ميدانية لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي بولاية مستغانم

تحت اشراف الأستاذ الدكتور:

جناد عبد الوهاب

من اعداد الطالبة :

سقاى فاطمة

لجنة المناقشة :

رئيسا

د. عثمان عز الدين ( استاذ محاضر )

مشرفا ومقررا

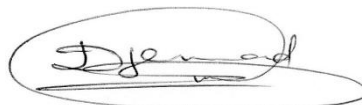
أ.د. جناد عبد الوهاب ( استاذ التعليم العالي )

ممتحنا

د. بورزق يوسف ( استاذ محاضر )

السنة الجامعية : 2024/2023

تاريخ الإيداع: 30 جوان 2024 إمضاء المشرف بعد الإطلاع على التصحيحات



# بَيْتُ الْحَرَمِ حَلِيمٌ

وَقُلْ أَعْمَلُوا فِيسِرَى اللّٰهِ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ وَالْمُؤْمِنُونَ وَسَتُرَدُّونَ إِلَىٰ

عِلْمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٠٥﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

# إهداء

الحمد لله حبا وشكرا وامتنانا على البدء والختام واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين بعد  
تعب ومشقة دامت سنوات في سبيل الحلم والعلم حملت في طياتها امنيات الليالي واصبح  
عنائي اليوم للعين قرّة ها انا اليوم اقف على عتبة تخرجني اقطف ثمار تعبي

وارفع قبعتي بكل فخر ، فاللهم لك الحمد قبل ان ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد  
الرضا ، لأنك وفققتني على اتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي. بكل حب اهدي ثمرة نجاحي

وتخرجني

الى الذي زين اسمي بأجمل الالقاب من دعمني بلا حدود واعطاني بلا مقابل الى من علني ان  
الدنيا كفاح وسلاحها العلم والمعرفة ، داعمي الاول في مسيرتي وسندي وقوتي وملاذي بعد الله  
فخري واعتزازي

(والدي )

الى من جعل الله الجنة تحت اقدامها ، واحتضني قلبها قبل يديها وسهلت لي الشدائد بدعائها  
،الى الانسانة العظيمة التي لطالما تمننت ان تفر عينها لرؤيتي في يوم كهذا

( والدتي )

الى ضلعي الثابت واماني ايامي الى من شددت عضدي فكانوا لي ينابيع ارتوي منها الى خيرة  
ايامي وصفوتها

( اخواتي )

الى الذي انار لنا درب العلم والمعرفة والذي اعانني ووقفني في انجاز هذا العمل

# شكرتك ربّي

"ربي اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه  
وادخلني برحمتك في عبادك الصالحين"

الحمد لله على تمام فضله واحسانه، والشكر على سابغ انعامه، والصلاة والسلام على سيدنا  
محمد نبيه ورسوله الداعي الى سبيل ربه ورضوانه، وعلى اله و اصحابه الذين سارو على  
هديه وتبيانه.

كما اتقدم بأسمى عبارات الشكر والامتنان من القلوب الفائزة بالمحبة والاحترام والتقدير  
الأستاذ الدكتور المشرف " جناد عبد الوهاب" على كل ما قدمه لني من توجيهات ومعلومات  
قيمة ساهمت في اثراء موضوع دراستي في جوانبها المختلفة.

كما اتوجه بالشكر الجزيل والامتنان العظيم الى عائلتي الكريمة التي دفعتمني في طريق  
النجاح الذي علمني ان ارتقي سلم الحياة بحكمة والصبر

والشكر الموصول لأعضاء اللجنة الموقرة على قبول مناقشة هذا العمل كما اتوجه بخالص  
الشكر الى كافة اساتذتنا الكرام بقسم العلوم الاجتماعية تخصص علم نفس مدرسي

الى من ساعدنا من قريب وبعيد لإنجاز هذا العمل وندعو الله سبحانه وتعالى ان ينال الجهد  
القبول والرضا

لكل مبدع انجا، ولكل شكر قصيدة، ولكل مقام مقال، ولكل نجاح شكر وتقدير، فجزيل الشكر

اهديكم ورب العرش يحميكم

## ملخص الدراسة:

يهدف هذا البحث الى الكشف عن مستوى الطموح لدى تلاميذ مرحلة التعليم الثانوي في ضوء بعض المتغيرات ( الجنس، التخصص)، حيث اعتمدنا على المنهج الوصفي، واختيرت عينة الدراسة بطريقة عشوائية من ثانوية الشهيد بلهاشمي محمد بججاج ولاية مستغانم، والتي شملت (80) تلميذ وتلميذة من بينهم (40) ذكرا و(40) انثى، وتم الاعتماد على استبيان مستوى الطموح وتحليل النتائج اعتمدت الباحثة على التكرارات والنسب المئوية واختبار الفروق (ت)، وذلك بالاعتماد على برنامج الحزم الاحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS، وبعد المعالجة والتحليل توصلت الدراسة الى النتائج التالية: مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي متوسط. كما دلت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور، اناث). وكذا عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص (علوم تجريبية، اداب وفلسفة).

**كلمات مفتاحية:** مستوى الطموح، التلاميذ، تعليم الثانوي.

### **Abstract :**

This research aims to uncover the level of ambition among secondary school students in light of some variables (gender, specialization). We relied on the descriptive approach, and the study sample was randomly selected from El Shahid Belhachemi Mohamed High School in Mostaganem, which included 80 students, 40 males and 40 females. A questionnaire on the level of ambition was used, and the researcher relied on frequencies, percentages, and the t-test for analyzing the results, using the SPSS statistical package. After processing and analysis, the study reached the following results: the level of ambition among second-year secondary school students is moderate. The results also indicated no statistically significant differences in the level of ambition among second-year secondary school students attributed to the variable of gender (males, females). Similarly, there were no statistically significant differences in the

level of ambition among second-year secondary school students attributed to the variable of specialization (experimental sciences, literature and philosophy).

**Keywords:** level of ambition, students, secondary education.

## قائمة المحتويات

الصفحة	المحتوى
أ	- اية قرآنية
ب	- الأهداء
ج	- الشكر والتقدير
د	- ملخص الدراسة
و	- قائمة المحتويات
ي	- قائمة الجداول
ل	- قائمة الاشكال
م	- قائمة الملاحق
01	- المقدمة
<b>الفصل الاول: مدخل الى الدراسة</b>	
05	1- دوافع اختيار الموضوع
05	2- اشكالية تحديد اشكالية البحث وصياغتها
07	3- فرضيات البحث
07	4- اهمية البحث
08	5- اهداف البحث
08	6- مصطلحات البحث
<b>الفصل الثاني: مستوى الطموح</b>	
11	- تمهيد
12	1- مفهوم الطموح لغة واصطلاحا
13	2- التطور التاريخي لمفهوم الطموح



16	3- النظريات المفسرة لمستوى الطموح
20	4- اهمية دراسة الطموح
21	5- انواع مستوى الطموح
22	6- طبيعة مستوى الطموح
24	7- مستويات الطموح
25	8- العوامل المحددة لمستوى الطموح
29	9- سمات الشخص الطموح
31	10- دور مستوى الطموح في بناء الشخصية الناجحة في المجتمع
32	11- الخلاصة
<b>الفصل الثالث : مرحلة التعليم الثانوي</b>	
34	- تمهيد
35	1- مفهوم التعليم الثانوي
36	2- اهمية التعليم الثانوي
36	3- اهداف التعليم الثانوي
38	4- الخصائص الاساسية في المرحلة الثانوية
38	5- مميزات التعليم في المرحلة الثانوية
39	6- غايات التعليم الثانوي
40	7- مبادئ التعليم الثانوي
41	8- وظائف التعليم الثانوي
42	9- مشكلات مرحلة التعليم الثانوي
47	10- الخلاصة
<b>الفصل الرابع: الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية</b>	
49	تمهيد
50	اولا : الدراسة الاستطلاعية

50	1- اهداف الدراسة لاستطلاعية
50	1-المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية
50	2-المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية
50	4- منهج الدراسة
51	5- خصائص مجتمع الدراسة الاستطلاعية
51	6- خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية
53	7- ادوات الدراسة الاستطلاعية
53	8- خصائص السيكومترية لاداء الدراسة
60	ثانيا :الدراسة الاساسية
60	1- المجال الجغرافي للدراسة الاساسية .
61	2- المجال الزمني للدراسة الاساسية .
61	3- خصائص مجتمع الدراسة الاساسية.
61	4- خصائص عينة الدراسة الاساسية .
63	5- ادوات الدراسة الاساسية.
65	6- الاساليب المعالجة الاحصائية .
66	7-خلاصة
<b>الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة</b>	
68	تمهيد
68	1- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة
69	2- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الاولى
71	3- عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية
74	5- الخاتمة
74	6- الاقتراحات وتوصيات
76	7- المصادر والمراجع



## قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الرقم
51	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس	01
52	توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مستوى الدراسي	02
54	معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان " مستوى الطموح " مع درجة الكلية له	03
55	معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الاول مع الدرجة الكلية للبعد	04
56	معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد	05
57	معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثالث مع الدرجة الكلية للبعد	06
57	معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع مع الدرجة الكلية للبعد .	07
58	نتائج معاملات الارتباط للدرجات على الابعاد الرابع ودرجة الكلية لاستبيان " مستوى الطموح"	08
59	نتائج حساب صدق الاستبيان " مستوى الطموح " عن طريق المقارنة الطرفية	09
60	نتائج حساب ثبات الاستبيان مستوى الطموح عن طري التجزئة النصفية	10
60	نتائج قيم معامل الفا كرونباخ.	11
61	توزيع العينة الدراسة الاساسية حسب متغير الجنس	12

62	توزيع عينة الدراسة الاساسية حسب مستوى الدراسي	13
63	توزيع الفقرات حسب كل بعد.	14
64	توزيع الفقرات حسب اتجاهه	15
64	تصحيح استبيان مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية من تعليم الثانوي.	16
68	التكرارات والنسب المئوية لمستوى الطموح لدى السنة الثانية من تعليم الثانوي	17
69	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح تبعا لمتغير الجنس	18
71	نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح تبعا لمتغير التخصص .	19

## قائمة الاشكال

الصفحة	العنوان	الرقم
52	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس .	01
53	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص.	02
61	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس .	03
63	مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص.	04

## قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	الرقم
83	استبيان مستوى الطموح	01
85	مخرجات spss لنتائج الفرضية الفرعية الاولى	02
86	مخرجات spss لنتائج الفرضية الفرعية الثانية	03
87	نسخة عن الترخيص باجراء الدراسة الميدانية	04

## مقدمة:

في ساحة الحياة يتجسد التعلم كنجم ساطع ينيّر مسار كل فرد فهو لا مفر منه في أي نشاط يخوضه الإنسان انه المرشد الاساسي ، البوصلة التي توجهه نحو عالم الفهم والتقدم. يعد التعلم مؤشرا بارزا للنجاح والتفوق اذ يمنح الانسان لحظات لامعة من التطور والتقدم المستدام، عندما يغوص الانسان في رحاب عملية التعلم يجني ثمار الخبرات ويزرع بذور الفهم العميق مما يسهم بشكل كبير في نموه وتطوير شخصيته، بفضل هذه الرحلة التعليمية يتسنى للتلاميذ الثانوية بناء اسس تقوية تحمل الاوزان طموحاتهم وطموحات مجتمعهم لذلك فان مستوى الطموح يعتبر قوة دافعة لسلوك الفرد، اذ يعمل بمثابة الحافز الذي يدفع الفرد للقيام بسلوكات معينة زمن اهم مميزات رسم الفرد لأهدافه و السعي لتحقيقها ما يزيد من ثقته بنفسه ولخبراته النجاح ( بن سهلة ،2019،ص09).

في سنوات الثانوية يشكل تلاميذنا كشبان يعبرون عن فترة حياتية محورية حيث ينتقلون بين مرحلتي الطفولة والرشد ، يعكس مستوى الطموح لدى هؤلاء الشباب تجذرا عميقا ينبع من تحدياتهم الشخصية والاكاديمية. ان تلك السنوات هي الفترة الانتقالية تشهد على استمرار تطور همهم وتحديد رؤياهم للمستقبل يسعى التلاميذ في هذه المرحلة الى تحديد هويتهم وتطوير طموحاتهم حيث يتفاعلون مع مجموعة واسعة من التحديات الاكاديمية والاجتماعية، ويمثل التعليم الثانوي مرحلة من مراحل التعليم ذات الاثر البعيد في نفوس الناشئة وعميقة التأثير في تكوينهم واعدادهم للحياة وكيفية ايجاد الطرق المثلى للتمتع بحياة مملوءة بالوظيفة والعضوية الفعالة في المجتمع(بكير ،2015،ص179).

تعتبر الدراسة في الثانوية فرصة لباة تأسيس قوي للمستقبل وتعزيز الطموح يؤدي دورا مهما في حياة الفرد اذ انه من اهم الابعاد في الشخصية الانسانية وذلك لأنه يعتبر مؤشرا مهما في تمييز وتوضيح اسلوب تعامل الانسان مع نفسه ومع البيئة والمجتمع الذي يعيش فيه.



بناء على ذلك فقد جاءت هذه الدراسة ليسلط الضوء على مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي لذا لهذه الفئة اهمية كبيرة تؤكد الخطوة الاولى للطموح نحو الحياة العلمية والتدريب لتأهيل المهني .

و انطلاقا مما تقدم ذكره جاءت الدراسة هذه لمحاولة معرفة مستوى الطموح ادى تلاميذ السنة الثانية ثانوي ولدراسة هذه المشكلة قامت الباحثة بتقسيم الدراسة الى جانبين جانب النظري وجانب التطبيقي:

• الجانب النظري يحتوي على ثلاثة فصول التالية:

**الفصل الاول:** مدخل الى الدراسة تطرقت الى دواعي اختيار لهذا الموضوع ثم الى مشكلة الدراسة و فرضياتها واهميتها واهدافها وتوضيح مصطلحات البحث.

**الفصل الثاني:** المتعلق بمستوى الطموح، بدأت التمهيدي بشرح السياق ثم بتعاريف مستوى الطموح وتطور تاريخه وكذلك على نظريات المفسرة لمستوى الطموح مع التركيز على اهمية وانواع وطبيعة مستوى الطموح وتحديد مستوياته وبرز العوامل المؤثرة فيه ثم اشترت الى سمات الشخص الطموح وكذلك دور مستوى الطموح في بناء شخصية ناجحة في المجتمع واخيرا الخلاصة

**الفصل الثالث:** ركزت على مرحلة التعليم الثانوي حيث بدأت بتمهيد وقمت بتوضيح مفهوم تعليم الثانوي مع تسليط الضوء على اهمية واهداف هذه المرحلة التعليمية مستعرضة خصائصها ومميزاتها مع ابراز غايات ومبادئ تعليم الثانوي ثم تطرقت الى وظائف ومشكلات مرحلة الثانوية وختاما الخلاصة الشاملة

• الجانب التطبيقي: يحتوي على فصلين تاليين:

**الفصل الرابع :** في هذا الفصل قمت بتناول تمهيد الدراسة الاستطلاعية وقمت بتوضيح اهداف الدراسة وكذلك ركزت على اجراءات الدراسة الاستطلاعية التي تشمل المجال الجغرافي والزمني للدراسة واستعرضت منهج الدراسة وتحديد خصائص مجتمع الدراسة

الاستطلاعية بالإضافة الى شرح عينة الدراسة وتحديد ادوات وخصائص السيكو مترية لأداة الدراسة وتطرق الى الدراسة الاساسية التي شملت مجتمع وعينة وكذلك ادوات الدراسة الاساسية ثم الى الاساليب معالجة الاحصائية واخيرا خلاصة الفصل.

**الفصل الخامس:** هو خاص بعرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة، قمت بتقديم تمهيد شامل يتبعه عرض وتفسير ومناقشة هذه النتائج مع ربط هذه النتائج بالدراسات السابقة، ثم تطرقت الى الاستنتاج العام واختتمت بالخاتمة الشاملة للدراسة وتقديم بعض الاقتراحات، مع عرض مختلف المراجع والملاحق التي اعتمدت عليها في انجاز هذه الدراسة.

## الفصل الاول

### مدخل الى الدراسة

اولا: دوافع اختيار الموضوع

ثانيا: تحديد اشكالية البحث وصياغتها

ثالثا: فرضيات البحث

رابعا : اهمية البحث

خامسا: اهداف البحث

سادسا :مصطلحات البحث

## اولا: دوافع اختيار الموضوع :

- . الرغبة في دراسة هذا الموضوع كونه مهم ومعاصر لمعرفة مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي.
- . معرفة مسارات المستقبلية للتلاميذ نحو اختياراتهم الحياتية والمهنية المستدامة.
- . رؤية طموح التلاميذ في بناء مستقبلهم ونجاحهم الشخصي والأكاديمي.
- . كشف عن الفروق بين التخصصات لمستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي بولاية مستغانم .

## ثانيا: تحديد اشكالية البحث وصياغتها:

يسعى الانسان جاهدا نحو تحقيق اهدافه في مسيرته الحياتية رغم التحديات الكثيرة التي قد تعترض طريقه، يشكل شخصيته المتميزة محورا اساسيا يحدد منطلق رحلته حيث تعكس تلك الصفات الفردية مستوى طموحه واصراره على تحقيق النجاح لذلك يعتبر مستوى الطموح هو القوة المحركة التي تدفعه نحو تخطي الصعاب وتحقيق طموحات الشخصية بالتركيز على هذا المستوى يستطيع الفرد تحديد الاهداف التي يتطلع الى تحقيقها ويحولها الى الواقع يعكس تفانيه ، وتصميمه على تجاوز اي عوائق تعترض طريقه وهكذا يكمل المضي في رحلته بتصميم ثابت وروح مثابرة مما يجعل الطموح لا مجرد مفهوم بل هو ركيزة اساسية في بناء مستقبله الشخصي والمهني .

في مرحلة الثانوية يتسنى للتلاميذ استكشاف مواهبهم وقدراتهم العقلية، حيث يتم تحضيرهم بشكل شامل لمتابعة تحصيلهم العلمي في مجموعة متنوعة من ميادين سواء في التعليم العالي او المهني، تعد فترة الثانوية العمود الفقري للعملية التعليمية حيث يبرز هدفها الرئيسي في تأهيل التلاميذ للمراحل اللاحقة من حياتهم الاكاديمية او المهنية، يتميز هؤلاء التلاميذ بالوصول الى مستويات جديدة من الفهم والتفكير حينئذ ينعكس ذلك في تحديد

قدراتهم وطموحاتهم بشكل واضح، فبفضل هذه الرحلة يصبح لدى التلاميذ ادراك عميق لإمكانياتهم وافاقهم المستقبلية وهم يتسمون بالتصميم والسعي نحو تحقيق اهدافهم على ارض الواقع اذ انهم يتطلعون الى بلوغ اعلى مستويات في رحلتهم التعليمية مما يمنحهم القدرة على تحديد مساراتهم بثقة والوصول الى ذروة النجاح والتفوق.

وتنوعت محاولة العلماء لقياس مستوى الطموح ودراساته حتى وصلت للوقت الحالي فتباينت اهداف بعض الدراسات السابقة، ومن بين هذه الدراسات التي تناولت متغير "مستوى الطموح" بالدراسة والتحليل ومن بينها دراسة كاميليا عبد الفتاح (1971) "الفروق بين الجنسين في مستوى الطموح" حيث طبقت فيها استبيان مستوى الطموح للراشدين على عينة قوامها (226) طالبا وطالبة جامعية، ومن بين هذه النتائج أن مستوى طموح الطلبة اكثر من مستوى طموح الطالبات.

كما هدفت دراسة الحجازي (1987) الى معرفة العلاقة الارتباطية بين المستوى الطموح والمستوى الاقتصادي والاجتماعي والتحصيل الدراسي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية التي اجريت على عينة مكونة من (100) طالب وطالبة، وتوصلت النتائج الى عدم وجود علاقة بين مستوى الطموح والتحصيل الدراسي .

وقد اوضحت دراسة خليل الشراوي (1999) في تأثير مستوى الطموح على القدرات الابداعية باختلاف الذكور والاناث، وان هناك تفاعلا دالا احصائيا بين متغير الجنس والقدرة على تحديد الاهداف في تأثيرهم على الطاقة، وتأثير متغير الجنس والقدرة على تحقيق الذات في بعد الاصاله .

تنوعت البيئات التي اجريت فيها الدراسات السابقة بين البيئات العربية والغربية ، وقد اجريت بين عامي (1975) و(2004) وتفاوتت احجام العينات بين (58) و(1505) فردا، وتعددت الاساليب الاحصائية المستخدمة فيها من معامل الارتباط و تحليل التباين والاختبارات، واختلف ذلك في نتائجها حول علاقة مستوى الطموح بالجنس والتخصصات.

وبناء على ما سبق جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي، وعليه نطرح التساؤل التالي:

ما مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي؟

وينجز عنه التساؤل الفرعيين:

1. هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس؟

2. هل توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص؟

ثالثاً : فرضيات البحث:

للإجابة عن التساؤلات السابقة تم صياغة الفرضيات كما يلي :

- مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي مرتفع .

وينجز عنها الفرضيتين الفرعيتين التاليتين:

1. توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) .

2. توجد فروق في مفهوم مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص ( علمي، ادبي ) .

رابعاً: أهمية البحث:

✓ دراسة مستوى الطموح في تعليم الثانوي ذات أهمية كبيرة حيث يساعد في تحديد توجهات التلاميذ لتحقيق أهدافهم.

- ✓ دراسة مستوى الطموح في تعليم الثانوي توفر فهما اعمق حول تحفيز التلاميذ وتوجيههم.
- ✓ تساعد في تحديد اهتماماتهم المهنية وتطلعاتهم المستقبلية .
- ✓ تساعد في تحديد فرص النجاح في الحياة حيث الطموح يدفع التلاميذ إلى السعي وراء أهداف اعلى أكثر تحديا مما يزيد من فرصه في تحقيق النجاح.
- ✓ تسلط الضوء على دور التطوير الشخصي لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الثانوي .

### خامسا: اهداف البحث:

تهدف الدراسة لتحقيق عدة اهداف منها:

- قياس مدى وجود رغبة قوية للتلاميذ في تحقيق نجاحهم الاكاديمي.
- التعرف على الفرق بين التخصصات العلمية والأدبية في مستوى الطموح.
- الكشف عن الفروقات بين الجنسين في مستوى الطموح لديهم.
- الكشف عن ذوي الطموح المرتفع واستغلال بما يعود بالفائدة على المجتمع.
- فحص العوامل المؤثرة في رفع مستوى الطموح مثل الدعم الاسري والتحفيز المدرسي.
- تحديد اثر الطموح على اختيار المجالات الدراسية واتخاذ قرارات مهنية للتلاميذ المرحلة الثانوية.

### سادسا: مصطلحات البحث:

#### ➤ مستوى الطموح:

يشير إلى قدرة الشخص على تحديد الأهداف الشخصية أو المهنية بشكل عال والسعي نحو تحقيقها بإصرار وجدية .

#### ➤ تلاميذ سنة الثانية الثانوي:

هم تلاميذ يتابعون دراستهم في المرحلة الثانوية، حيث يكملون مساهم التعليم بتخصصات مختلفة يعملون على تطوير مهاراتهم الأكاديمية والعلمية المتنوعة والمتقدمة، مما يمكنهم من اختيار مجالات دراسية محددة تتناسب مع اهتماماتهم المستقبلية.

### ➤ مرحلة التعليم الثانوي:

هي فترة دراسية تلي التعليم المتوسط تشمل الصفوف من السنة الأولى ثانوي إلى السنة الثالثة وتقدم مقررات دراسية متقدمة تهيء التلاميذ للإلتحاق بالتعليم العالي .



## الفصل الثاني مستوى الطموح

تمهيد

اولا : مفهوم الطموح لغو واصطلاحا

ثانيا التطور التاريخي لمفهوم الطموح

ثالثا : النظريات المفسرة لمستوى الطموح

رابعا: اهمية دراسة الطموح

خامسا :انواع مستوى الطموح

سادسا :طبيعة مستوى الطموح

سابعا :مستويات الطموح

ثامنا :العوامل المحددة لمستوى الطموح

تاسعا :سمات الشخص الطموح

عاشرا: دور مستوى الطموح في بناء الشخصية الناجحة في المجتمع

الخلاصة

## تمهيد:

يعتبر الطموح واحدا من أبرز أسرار نجاح الفرد والمجتمع بأسره، فهو القوة المحركة التي تثير طريق الفرد نحو تحقيق أهدافه وطموحاته، حيث أنه يلعب دورا حاسما في تشكيل حياة الفرد والجماعة، اذ يعتبر واحدا من أهم المتغيرات التي تؤثر بشكل بالغ على أداء الفرد ونتاجاته، فالطموح يظل تلك الشرارة المشعة للأمل التي تثير مسار الفرد وتدفعه نحو تحقيق انجازاته العظيمة، وهو القوة التي تمكنه من تجاوز العراقيل والمصاعب والتغلب على حواجز التي تعترض طريقه بغية تحقيق الأهداف النبيلة التي يسعى إليها وتحقيق النجاح الذي يطمح إليه.

ويعتبر مستوى الطموح سمة أساسية من سمات الشخصية الانسانية، حيث تتواجد هذه الصفة لدى جميع افراد المجتمع ولكن بدرجات متفاوتة من الشدة والنوع، وتعتبر هذه السمة عن رغبة الفرد في تحقيق أهدافه المستقبلية. ويتم تعبير عن هذه السمة تعبير علميا باستخدام مصطلح مستوى الطموح .

أولاً: مفهوم الطموح لغة واصطلاحاً:

### 1) مفهوم الطموح لغة:

جاء في ( معجم لسان العرب لابن المنصور ) في تعريف "الطموح" بأنه الارتفاع فيقال: بحر الطموح موج، أي مرتفع موج. و طمح ببصره يطمح طمحا : شخص ، او اطمح فلان بصره: رفعه ، ورجل طماح: بعيد الطرف ومراًة طماحة: تكرر بنظرها يمينا وشمالا والى غير زوجها وبحر طموح الموج: مرتفعاً، وطمح: أي ابعده في الطلب.

وفي معجم " مجاني الطلاب " جاء طمح : طمح -طمحا وطموحاً.

1- إلى الشيء: رامه وبعثاه وتاق إليه (طمح إلى البعد.

2- بصره إليه: ارتفع وشدت النظر إليه.

3- يبصره إليه: استشرف له.

4- في الطلب: ابعده فيه.

اطمح اطماحاً بصره إليه: رفعه.

الطموح: الذي يرغب شديداً في الحصول على أشياء ترضي الاعتزاز بالنفس ( جناد، 2014، ص 75 ) .

### 2) مفهوم مستوى الطموح اصطلاحاً:

إن مستوى الطموح هو مستوى الأهداف التي يضعها الفرد لنفسه ويرغب في تحقيقه أو يشعر أنه قادراً على الوصول إليه، أو مستولى الذي يشعر الفرد من خلاله بالميل إلى تذليل العقبات والمجاهدة في العمل شيء بصورة سريعة وجيدة لتحقيق مستوى عال من التفوق وبالتالي فهو يعد دافعاً إلى انجاز الأعمال اليومية، ويشير أبو مصطفى إلى أن دراسات مستوى الطموح بدأت عند هوب hoppe ، حين قام بالبحث عن علاقة كل

من النجاح والفشل بمستوى الطموح حيث كانت هذه الدراسات بمثابة حجر الاساس الذي اطلقت منه الدراسات اللاحقة ( ابو مصطفى ،1990،ص40).

إن فكرة الفرد عن نفسه تؤثر في مستوى طموحه، حيث يتأثر طموح الفرد بتقديره لذاته ولكن قد يضع افراد اهدافا اعلى من قدراتهم، وهنا يحدث التعارض بين اهدافهم وانجازاتهم ، وفي حالة فشلهم تضعف ثقتهم بأنفسهم ، ويؤدي ذلك الى التقدير منخفض لذات وتوصل في هذا الصدد الى أن الأفراد الذين يتمتعون بتقدير الذات العالي، كانوا اكثر توافقا في عملهم واعلى دافعية للإنجاز وافضل في مستوى الطموح، ووجد المصطفى في دراسته التجريبية ان ذوي تقدير الذات متدني كانوا اقل ميلا للإنجاز، عندما كانوا تحت تاثير الضغوط الموقفية والفشل الدراسي والحياتي وكان ينقصهم الطموح ورح المبادرة والاصرار على الكفاءة والانجاز، واكثر تعرضا للكآبة وقلق النفسي ( قدي سمية، 2019، ص37) .

- مستوى الطموح هو المستوى الذي يهدف الفرد الى الوصول إليه أو هو مستوى الأداء الذي يطمح اليه ( شحاتة ،2005،ص225).
- شاع استخدام اصطلاحا الطموح على نحو غير دقيق حتى جاءت بحوث ليفين وتلاميذه فحددت مفهوم الطموح واجريت الكثير من الدراسات التجريبية وانتهت الى تحديده بمصطلح مستوى الطموح، وكذا ديمبو dembo في دراسة عن النجاح والفشل والتعويض والصراع ظهر لأول مرة استخدام اصطلاح مستوى الطموح (مجد،2016، ص7).

### ثانيا: التطور التاريخي لمفهوم الطموح:

ظهر مصطلح مستوى الطموح في الدراسات السيكولوجية سنة (1930) ويعتبر (hoppe) اول من تناول بالدراسة والتحديد على النحو المباشر، وكان ذلك في البحث الذي قام به عن علاقة النجاح والفشل بمستوى الطموح فحسب هوب "hoppe" يشير الى مستوى الطموح على انه اهداف الشخص او غاياته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة ويتبين من

تعريف هوب ان مستوى الطموح الفرد يتوقف على التوقعات وتنبؤات الاخرين بدرجة انجاز التي قد يحققها في عمل ما.

لم يكن هذا المصطلح معروفا بهذه التسمية من قبل ، وما كان محدد تحديدا علميا دقيقا حتى جاء ليفين (livin) و هوب (hoppe) اللذان يرجع لهما الفضل في تجريد هذا المفهوم من العموميات و الادبيات التي كان يعرف بها وميزوه علميا بإخضاعه للقياس والتجربة و توصلا من جراء ذلك الى اضافة لفظ فقط " مستوى " الى اصطلاح الطموح " كما عرفه كيرت ليفين (1948) kunt livin بان هدف الفرد او طموحه قد يشكل الدافع الرئيسي للقيام بالعمل ، فمستوى الطموح هو مستوى انجازه السابق ومنذ ذلك الحين اصبح المفهوم اكثر تداولاً وتداولاً وعرف بمستوى الطموح (محمد،2016، ص7).

- عرفه "هوبي hoppe" مستوى الطموح بأنه الاهداف الشخص وغاياته او ما ينتظر منه القيام به في مهمة معينة.

ويتضح من هذا التعريف ان "هوبي" تعرض لمستوى الطموح من حيث الدوافع والحاجات والغايات الشعورية فحسب واغفل الدوافع والحاجات اللاشعورية والتي تؤثر على سلوك الفرد.

- أما "فرانك Frank" فقد عرف مستوى الطموح بأنه مستوى الابداع المقبل في واجب المؤلف يأخذ الفرد على عاتقه الوصول إليه بعد معرفة مستوى اجادته من قبل في ذلك الواجب، و أوضح فرانك أن سلوك مستوى الطموح مميز للشخصية وثابت ثباتا نسبيا، ومن هذا يتضح أن فرانك قصر مستوى الطموح على تقدير الفرد واختباراته السابقة، وبالتالي فلا بد وان يكون له خبرة سابقة في موقف معين حتى يستطيع ان يتنبأ بسلوكه اذا ما أعيد هذا الموقف، ويتجاهل فرانك الموقف التي لم يخبرها الشخص من قبل أو بمعنى اخر كأنه يوضح أننا لا نستطيع ان نقيس مستوى الطموح لشخص إلا في مواقف له معرفة وسابقة بها وبدون المواقف الجديدة ( سهير كامل وشحاتة ، 2002، ص222).

- ويعرف " راجح " مستوى الطموح بأنه المستوى الذي يرغب الفرد في بلوغه او يشعر انه قادر على بلوغه وهو يسعى لتحقيق لأهدافه في الحياة وانجاز أعماله اليومية .
- ونلاحظ من هذا التعريف أن " راجح " لم يميز بين ما يستطيع الفرد أن يحققه بالفعل وما يرغب أن يحققه بصرف النظر عن امكانياته فكثيرا ما يكون مستوى الطموحة الفرد بعيدا عن الواقع واقع استعداداته وقدراته ( احمد عزت راجح ، 1971، ص 132) .
- وتعرفه كاميليا عبد الفتاح " : مستوى الطموح سمة ثابتة نسبيا تفرق بين الافراد في الوصول الى مستوى معين يتفق مع التكوين النفسي للفرد مع اطاره المرجعي ، ويتحدد حسب خبرات النجاح والفشل التي يمر بها ( كاميليا عبد الفتاح ، 1984 ، ص 14) .
- يشير جولدنسون (1984) الى استخدام الفرد لذلك المعيار عند وضعه لأهداف ذات مغزى .
- ويضيف كورسيني (1987) بان مستوى الطموح قوة دافعة للأشخاص يتم اكتسابها من خلال البيئة ، ويتم قياسها بالفرق بين المستوي الذي وصل اليه الفرد و المستوي الذي كان يرغب في الوصول اليه .
- وعرفه كمال دسوقي (1988) بالمعيار او الاطار المرجعي الذي يتحدد في اطاره خبرات الفرد وتقديره لذاته ، وشعوره بالنجاح او الفشل او بلوغ ما يتوقعه لنفسه ، عن طريق قياس ما حققه الفرد مما كان يصبو اليه.
- ويصفه ابراهيم عطية (1995) بأنه مدي قدرة الفرد على وضع وتخطيط اهدافه ، في جوانب حياته المختلفة ، ومحاولة الوصول الى تحقيق هذه الاهداف متخطيا كل

الصعوبات بما يتفق والتكوين النفسي للفرد واطاره المرجعي وتبعاً لإمكانيات الفرد وخبراته السابقة التي مر به و الطموح في معجم التربية (1973) يشير الى هدف او الى نوعية الاداء المرغوب فيه بواسطة فرد او مجموعة في نشاط محدد .

- ويعرف في معجم علم النفس (1977) بالتطلع للوصول الى هدف او انجاز معين (محمد النوبي ، 2010، ص 53) .

- واما عاقل (2000) فقد عرف مستوى الطموح بأنه مستوى قياس يفرضه الفرد على نفسه ويطمح الى الوصول اليه ، ويقاس انجازاته بالنسبة اليه ومستوى الطموح دليل على الثقة ويتراوح ارتفاعاً وهبوطاً حسب النجاح والاختفاق ( عاقل ، 2000، ص 263).

- عرفته **امال باظة** : بأنه الاهداف التي يضيعها الفرد لذاته في مجالات التعليمية او المهنية او الاسرية او الاقتصادية ويحاول تحقيقها ، وتتأثر بالعديد من المؤثرات الخاصة بشخصية الفرد او القوى البيئية المحيطة به ( باظة ، 2004، ص 05).

- ويعرفه احمد السيد اسماعيل (1989) :مستوى الطموح هو تقدير لفظي من الفرد يحدد المستوى الذي يسعى اليه وصولاً للأهداف التي يحاول تحقيقها في المجالات المختلفة هذا التقرير يبدو واضحاً في مجال ما لدى الفرد ولا يبدو كذلك في مجال اخر ، ويتحدد ذلك المجال بناء على اهمية تلك الاهداف ، الفرص المتاحة ، امكانيات الفرد ، تقديره لذاته ، ثقته بنفسه ، اطاره المرجعي ، ويكتسب ذلك التقرير دلالاته بوصول الفرد لأهدافه .(اسماعيل ،1989، ص 88) .

### ثالثاً: النظريات المفسرة لمستوى الطموح:

تعددت النظريات التي تناولت مستوى الطموح ومن هذه النظريات:

#### 1) نظرية مكدوجل:

ويشير وليم مكدوجل لحقيقة القصد في سلوك الانسان من حيث بحثه عن هدف وسعيه لبلوغه وتحقيقه، والنشاط القصدى يراد به النشاط العقلي بادراك موقف التنبؤ بالنتائج الحادثة والسعي نحو تحقيق هدف مع وجود شعور بالارتياح لبلوغ ذلك الهدف المتوقع وذلك للوصول لتحقيق الذات.

بحيث ان هدف الفرد يكون متوقعا من خلال عملية غائبة تدفع الفرد نحو بلوغ ذلك الهدف بمنافسته للأخرين في سبيل تحقيق ذاته ولذا يتفق مكدوجل مع ادلر في ان اهداف الفرد وتطلعاته هي التي توجه سلوكه الراهن.

لذلك يصير مكدوجل على حقيقة القصد السيكولوجية من خلال نشاط عقلي المرتبط بالموقف والتنبؤ بالنتائج المتوقعة، والسعي نحو الهدف والارتياح عند بلوغ ذلك الهدف كعلية غائبة ، وهو نوع من العلية يكون السعي فيه نحو هدف متوقع ذي اثر حقيقي على مجرى الاحداث.

ويتضح للباحث : انه قد يمكن تصنيف ذلك القصد الى قصد ايجابي ويتمثل في تحديد الفرد لهدف مرتفع نسبيا وواقعي وفقا لقدراته وامكانياته الحقيقية بحيث يمكنه ذلك الوصول لهدفه وتحقيقه بالإيجابية وايضا الى قصد سلبي ويطلق عليه تحديد الهدف هادر اي ذي يستنفذ قدرات وطاقات الفرد لعدم واقعيته اذ يتسم بدرجة صعوبة مستحيلة التناول و التحقيق، ولذلك يوصف بالقصد الخيالي وغير الملائم للقدرات الحقيقية للفرد ( محمد نوبي، 2010، ص 61)

## 2) نظرية الفريد ادلر:

يؤمن أدلر بفكرة كفاح الفرد للوصول إلى النمو و الارتفاع ، و ذلك تعويضا عن مشاعر النقص ، فقد أصبحت هذه الفكرة من نظريات الشخصية الجديدة . فكرة الكفاح و السعي وراء الشعور بالأمان . كذلك فقد أكد أدلر على أهمية الذات كفكرة مضادة لفكرة فرويد المتمثلة في الأنا الدنيا ، و الأنا الوسط ، و الأنا العلي ، كذلك أكد أدلر على أهمية العلاقات الاجتماعية، و على أهمية الحاضر بدلا م توكيد أهمية الماضي كما فعل فرويد.

ويعتبر أدلر الإنسان كائنا اجتماعيا ، تحركه أساسا الحوافز الاجتماعية ،أهدافه الحياتية يشعر بأسباب سلوكه و بالأهداف التي يحاول بلوغها ، و لديه القدرة على التخطيط لأعماله وتوجيهها، ومن المفاهيم الأساسية عنده: الذات الخلاقة، الكفاح في سبيل التف ، أسلوب الحياة، الأهداف النهائية و الوهمي ، مشاعر النقص و تقويضها.



و تمثل الذات الخلاقة :نظاما شخصيا و ذاتيا للغاية، تبحث عن الخب ا رت التي تساعده على تحقيق أسلوبه الشخصي الفريد، و المميز في حياته، وهي في جوهرها: أن يصنع الفرد شخصيته، و يعتبر أدلر مبدأ الكفاح من أجل التفوق فطريا .فالفرد يسعى إلى الكفاح من أجل التفوق، وذلك منذ ميلاده حتى وفاته، وهي الغاية التي ينزع جميع البشر لبلوغها، وتعتبر الغاية التي ينشط الشخص لتحقيقها عامل حاسم في توجيه سلوكه .كما و يؤكد أدلر أ كل إنسان يتمتع بإرادة أساسية في القوة، و بدافع ملح نحو السيطرة و التفوق .فإذا وجد إنسان أنه ينقصه شيء فإنه ينساق نحو جعل نفسه متفوق بطريقة ما، أو على الأقل نحو الزعم لنفسه و للآخرين بأنه متفوق ، ومثل هذا الفرد قد يعوض نقصه بجهد صادق منظم . و بذلك فإن أدلر يعتقد أن حافز توكيد الذات، و ليس الدافع الجنسي هو القوة السائدة الإيجابية في الحياة، وهو الذي يجعل الفرد في اندفاع دائم الوجود نحو التفوق أو على الأقل ضد النقص .(توفيق ،2005، ص33).

### 3) نظرية القيمة الذاتية للهدف:

قدمت إسكالونا1940 الاختيار يتقرر على أساس القيم الذاتية للهدف حيث أن الفرد يحدد ويضع توقعاته ضمن حدود قدراته وإمكاناته وأيضاً بناءً على احتمالات النجاح والفشل وتقوم هذه النظرية على 03 ثلاث حقائق هي:

-هناك ميل لدى الأفراد لبحثوا عن مستوى طموح مرتفع نسبيا.

-أيضا يميلون لجعل مستوى الطموح يصل ارتفاعه إلى حدود معينة.

-وجود فروق كبيرة بين الناس في رغبتهم البحث عن النجاح وتجنب الإخفاق فهناك أفراد يظهرون خوفا شديدا من الفشل مما يقلل من مستوى القيمة الذاتية للهدف.

وتشير اسكالونا إلى وجود بعض العوامل التي تقرر احتمالات النجاح والفشل في المستقبل وأهمها:

- الخبرة السابقة .
- بناء هدف النشاط
- الرغبة والخوف والتوقع .
- المقاييس الرجعية التي تقوم عليها القيمة الذاتية للمستقبل .
- الواقعية .
- الاستعداد للمخاطر .
- وجود الفرد داخل او خارج منطقة الفشل .
- رد الفعل لتحصيل أو عدم تحصيل مستوى الطموح.
- وهنا تؤكد اسكالونا على:
- الفشل الحديث يميل إلى انقاص مستوى الطموح، والحالات التي يتم فيها رفع .
- مستوى الطموح بعد الفشل تكون نتيجة لتقبل الفشل أو الإنقاص أو الشعور بالواقع.

- مستوى الطموح يتناقص بشدة بعد الفشل القوي أكثر منه بعد الفشل الضعيف.
- ويزداد بعد النجاح الشخص المعتاد على الفشل يكون لديه درجة اختلاف أقل من الشخص الذي ينجح دائما.
- البحث عن النجاح والابتعاد عن الفشل هو الأساس في مستوى الطموح . (مودع، 2018، ص263) .

#### 4) نظرية كيرت ليفين:

يذكر أحمد (1885) أن من أهم دعاة هذه النظرية هو العالم ليفين وتسمى نظريته المجال وهو يرى أن عدة قوى تعتبر دافعا وتؤثر في مستوى الطموح ومنها:

- عامل النضج : فكلما كان الفرد أكثر نضجا من السهل عليه تحقيق أهداف الطموح لديه وكان أقدر على التفكير في الغايات والوسائل على السواء .

- **القدرة العقلية** : فكلما كان الفرد يتمتع بقدرة عقلية أعلى كان في استطاعته القيام وتحقيق أهداف أكثر صعوبة.
- **النجاح والفشل** : فالنجاح يرفع من مستوى الطموح ويشعر صاحبه بالرضا أما الفشل فيؤدي إلى الإحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العمل.
- **نظرة الفرد إلى المستقبل** : تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل وما يتوقع أن يحققه من أهداف في المستقبل حياته وعلى أهدافه الحاضرة.
- **الثواب والعقاب** : الثواب المادي والمعنوي يرفع من مستوى الطموح ويجعل الإنسان يقوم بتنظيم نشاطه ويوجهه نحو تحقيق الهدف.
- **القوة الانفعالية** : وهي طبيعة الجو الذي يمارس فيه العمل أو الدراسة حيث أن شعور الفرد بتقبل الآخرين له وتقديرهم وإعجابهم بنشاطه وإنتاجه وعلاقته الجيدة بالزملاء يعمل على رفع مستوى الطموح الفرد وعكس ذلك صحيح.
- **القوة الاجتماعية والمنافسة** : قد تؤدي المنافسة بين الزملاء إلى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تنقلب إلى أنانية أو تنازع ولذا يجب أخذ ذلك بعين الاعتبار.
- **مستوى الزملاء** : حيث أن معرفة الفرد لزملائه ومكانته بمستواه شخصيا قد يكون سببا في رفع مستوى طموحه ودفعه للعمل، وتبعية جهوده نحو تحقيق الهدف (ميسة، 2014، ص38).

#### 5) نظرية الفرد إلى المستقبل:

تؤثر نظرة الفرد إلى المستقبل و ما يتوقع أن يحققه الفرد من أهداف في مستقبل حياته و على أهدافه الحاضرة. ( ابراهيم، 2003، ص33).

#### رابعا: أهمية دراسة الطموح:

تكمن أهمية دراسة مستوى الطموح في الآتي:

- 1) إن دراسة مستوى الطموح قد تكشف عن العوامل والقوى الكامنة للفرد، وعليه من الممكن تنمية أو تعديل مستوى الطموح.

2) إن دراسة الطموح تمثل إحدى المؤثرات والمنبئات للكشف عما تكون عليه الشخصية، ودراستها بطريقة علمية؛ قد تساعد على تحقيق التوافق الشخصي للأفراد، مما يعود على المجتمع بالفائدة وزيادة الإنتاج.

3) إن معرفة الأفراد بطبيعة طموحهم، وبعض العوامل المؤثرة فيه، يجعلهم يحاولون مواءمة قدراتهم وإمكانياتهم مع هذه الطموحات مما يترتب عليه عدم شعورهم بالإحباط والفشل.

4) إن دراسة مستوى الطموح وما تسفر عنه من نتائج؛ قد تساعد على تطوير العملية التعليمية، حيث تقدم للمسؤولين من واضعي السياسة والخطط التعليمية إطارا تجريبيا عما يؤثر في مستوى الطموح من عوامل؛ وعليه يحاولون تطوير وتعديل المناهج، وطرق التدريس بما يتماشى مع تلك النتائج.(جناد، 2014، ص77).

### خامسا: أنواع مستوى الطموح:

يمكن تقسيم الطموح إلى أنواع متعددة بناء على الفرد أو المجتمع الذي يسعى إلى تحقيقه، و من أنواع الطموح ما يلي:

#### 1) الطموح الاجتماعي:

هو ذلك النوع الذي يتعلق بطموحات الجماعات و الشعوب، فالشعوب المتقدمة تختلف في طموحاتها عن الشعوب الفقيرة، كما أن الطموح الاجتماعي قد يشير إلى طموح فئة معينة أو جيل معين من الناس داخل المجتمع الواحد.

#### 2) الطموح الفردي:

هو الطموح الذي يتعلق بشخص معين فقط و يختلف الطموح الفردي لدى الناس تبعا لاختلاف أعمارهم ، أو حتى مجالات حياتهم المختلفة ، فبعض الناس لديه طموح اقتصادي و بعضهم الآخر لديه طموح سياسي أو حتى مهني أو رياضي أو نفسي أو غيرها من الأمور الكثيرة التي يطمح الناس إليها و يسعون لتحقيقها( بن بثينة عبد الله ،2015،ص67).

### (3) -الطموح العائلي:

يتمثل في ما تطمح إليه العائلة من أهداف قريبة أو بعيدة المدى يشترك فيها الأفراد و يختلف من عائلة إلى أخرى حسب حجم العائلة و المداخل و المستويات الثقافية و التعليمية كالطموح في نجاح الأولاد يتبعه نجاح مهني و الطموح في اكتساب امتيازات اقتصادية و اجتماعية في السفر و التنقل ( تيجني محمد الامين ،2017،ص24).

### (4) . الطموح العالمي او الانساني :

ومن الطموح اخيرا ما هو عالمي وموضوعه الانسانية بشكل عام ، كالطموح الذي تنادي به اليوم منظمة الامم المتحدة لتحقيق مبادئ حقوق الانسان المعترف بها دوليا واعني بها الرعاية و انشاد الحرية والعدالة والمساواة اضع الى ذلك على سبيل المثال لا الحصر طموح منظمة التغذية العالمية وطموح جمعية رعاية الطفل وقس على ذلك طموحات المنظمات والنقابات والجمعيات العالمية .

ويجدر بنا ان نقول بان الطموح الفردي بإمكانه ان يتعارض مع باقي الطموحات وتشكل له عائقا وحاجزا للوصول الى ما يهدف اليه الفرد ويسعى لتحقيقه ، كما انه يكون نتاج تفاعل هذا او ذاك او الجميع معا ، كان يتعارض كطموح الفرد مع طموحات العائلة التي تخطط لابنها لأسباب معينة خاصة بها ، عكس ما يرغب او عكس قدراته وميوله وقس على ذلك تضارب الطموح الفرد مع طموحات الدولة التي تخطط وتسعى الى التكامل الاجتماعي الذي يمهل طموحات الفرد احيانا ويعمل على توافق الفرد مع متطلبات الجماعة (شكور ، 1997، ص21).

### سادسا: طبيعة مستوى الطموح :

#### 1. مستوى الطموح باعتباره استعدادا نفسيا :

والمقصود بالاستعداد النفسي بالنسبة لمستوى الطموح ان بعض الناس عندهم الميل الى تقدير وتحديد اهدافهم في الحياة تقديرا يتسم اما بالطموح الزائد او الطموح المنخفض ، وهذا اعتبار في تحديد طبيعة مستوى الطموح يدفعنا الى مناقشة فكرة الوراثة او فكرة الاكتساب ، غير ان هذه النقطة لم تعد موضوعا للمناقشة ، لان لكل فرد تكوينه البيولوجي الخاص ، وهو في الوقت نفسه لا يعيش منعزلا عن التفاعلات الاجتماعية في البيئة التي يعيش فيها ومن ثم يمكن القول بان مستوى كالتطموح لدى كل فرد يتأثر بالعوامل التكوينية وعوامل التدريب والتربية والتنشئة المختلفة .

## 2. مستوى الطموح باعتباره وصفا لاطار التقدير وتقويم المواقف:

ويتكون هذا الاطار من عاملين أساسيين:

✓ **الاول :** التجارب الشخصية في نجاح وفشل التي يمر بها الفرد والتي تعمل على تكوين اساس يحكم به على مختلف المواقف والاهداف .

✓ **الثاني :** اثر الظروف ولبقم والتقاليد واتجاهات في تكوين مستوى الطموح .

ومن ثم ينظر الفرد الى مواقف والاهداف ويقدرها وقيمتها من خلال هذا الاطار الحضاري العام والتجربة الشخصية الخاصة.

## 3. مستوى الطموح باعتباره سمة :

لم يعثر في الدراسات الاجنبية وخاصة دراسات كاتيل وجليفورد على ما يشير الى ان مستوى الطموح في ابعاده المختلفة يعتبر سمة فردية تتسم بها شخصية الفرد وتطبع سلوكه في اغلب مواقف حياته.

فالسمة هي ما يميز بين الناس من حيث كيفية تصرفهم ونوع سلوكهم ولهذا نجد استجابات الناس متعددة تجاه موقف واحد فكل سماته التي تميزه ، ولكن هذه السمة ليست مطلقة لا هي ثابتة نسبيا ولهذا نجد تأثير مستوى الطموح بما لدي الفرد من استعدادات الفطرية ومكتسبة وما لديه من اتجاهات وعادات وتقاليد يتأثر بها في المواقف والظروف فهناك ربط

بين مستوى الطموح الفرد وعوامل اخرى تتعلق بالتكوين النفسي والتدريب والتنشئة الاجتماعية بما يحتويه من قيم وعادات واتجاهات وتقاليده وتجارب والخبرات التي يمر بها والتي تشكل اطاره المرجعي فيتبادل الاثر والتأثير بين هذه العوامل وبين مستوى الطموح ولهذا يعد مستوى الطموح سمة من سمات الشخصية التي تختلف من شخص لأخر و تتغير طباقا للتفاعل المستمر بين العوامل ومستوى طموح الفرد ( كاميليا عبد الفتاح، 1984، ص95) .

وتؤكد امال علي (2000) في قولها : ( ان مستوى الطموح سمة من السمات الشخصية الانسانية بمعنى انها صفة موجودة لدى الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة والنوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق اهدافه مستقلة قريبة او بعيدة و يتم التعبير عن هذه السمة تعبيرا علميا باستخدام مستوى الطموح (امال علي، 2002، ص112).

### سابعا: مستويات الطموح:

هنالك ثلاث مستويات للطموح وهي:

-**المستوى الأول :** الطموح الواقعي أو السوي : ويكون فيه الطموح معادلا للإمكانيات بحيث يأتي الطموح بعد عملية الإدراك والتقييم التي يقدرها الفرد وإمكانياته واستعداداته ويقف على حقيقة مستواه وقدراته ثم يطمح مع ما يتناسب وهذه الإمكانيات أي بناء مستوى الطموح يسير وفق إمكانيات الفرد.

-**المستوى الثاني :** الطموح الغير السوي : الطموح الذي يقل عن إمكانياته وهو أن يكون للفرد إمكانية كبيرة ولكن طموحه أقل من إمكانياته فدائما ما يبخس قدر نفسه أي أنه يستطيع أن يحل مشكلة ما في وقت قصير ولكن حين نسأله يعطي لنفسه وقت أكبر مما يستطيع وهذا يعتبر ضعف في ثقته بنفسه.

-**المستوى الثالث :** الطموح غير الواقعي : وفيه يكون طموح الفرد أعلى من إمكانياته أي ان هناك تناقض بين الطموح والإمكانيات. أي ان هذا من المستوى من الطموح عكس

المستوى السابق بحيث الفرد لا يمكنه بلوغ أهدافه. ومن خلال ما سبق يمكن أن نستخلص بأن مستوى الطموح يختلف من فرد لآخر فيمكن أن يكون للفرد، إمكانيات موازنة لطموحه وبالتالي يحقق أهدافه بطريقة سهلة المنال وهناك نوع آخر من الأفراد مستوى طموحهم يفوق قدراتهم وإمكانياتهم في تحقيق أهدافهم وهنا يخرج عن المستوى الواقعي وفي نفس الوقت نجد أفراد يتميزون بإمكانيات وقدرات عالية إلا أنهم يفتقدون لطموح عالي أو متوسط وإن صح القول أنه غير سوي. (فلاح ، 2021، ص86).

### ثامنا: العوامل المحددة لمستوى الطموح :

من العوامل المحددة لمستوى الطموح والتي قد تؤثر فيما يصنعه الفرد لنفسه من مستوى لطموحه، هي:

#### 1) خبرات النجاح والفشل:

يعتبر مستوى الطموح من وقت لآخر تبعا لما يصادفه الفرد من نجاح او اخفاق في بلوغ اهدافه، فالنجاح من شأنه رفع هذا المستوى والاختفاق من شأنه النزول به، كما ان ميل مستوى الطموح الى الارتفاع بعد النجاح اقوى من ميله الى الهبوط بعد الفشل .

وانتهت عديد من الدراسات الى ان مستوى الطموح يميل الى الارتفاع عقب النجاح ويميل الى الانخفاض عقب الفشل، كما ان الفرد يعتبر ما قام به نجاحا او فشلا تبعا لمدى اقترابه من المستوى الذي كان يطمح اليه وليس لمقدار اجادته وتوصل " هوبي " الى ان الشعور بالنجاح او الفشل يحدد حسب خبرات الفرد ويقع في منطقة محدودة من الصعوبة لمعنى ان الفرد لا يشعر بالنجاح او الفشل اذا كانت العملية صعبة جدا او سهلة جدا .

كلما كان النجاح كبيرا كلما زادت نسبة ارتفاع مستوى الطموح، وكلما كان الفشل كبيرا ازدادت نسبة انخفاض مستوى الطموح، بمعنى اخر ان احتمالات ارتفاع مستوى الطموح تزداد تبعا لازدياد حجم النجاح، واحتمالات انخفاض مستوى الطموح تتزايد تبعا لازدياد حجم الفشل.



كما ان مستوى طموح الفرد يرتفع عقب تخطى مستوى الاداء الفعلي مستوى الطموح الخاص بهذا الاداء بينما ينخفض مستوى الطموح عند عدم بلوغ مستوى الاداء العقلي مستوى الطموح الخاص بهذا الاداء.

يتأثر مستوى الطموح بالخبرات السابقة، سواء كانت الخبرات نجاح او فشل، حيث يكون النجاح بمثابة تعزيز للفرد فيؤدي الى شعوره بالارتياح والرضا عن النفس، وبالتالي يسعى الفرد الى رفع مستوى طموحه بعد كل نجاح اما الفشل فيؤدي بصاحبه الى الشعور بالاحباط وخيبة الامل وبالتالي يسعى الفرد الى خفض مستوى طموحه بعد كل الفشل فالطالب الذي يود الالتحاق بتخصص العلوم الطبيعية، ان حصل على درجات متدنية في هذا التخصص يخفض من مستوى طموحه ويلتحق بتخصص العلوم الانسانية، ويؤكد ذلك المشيخي حيث يرى بان للنجاح و الفشل اثرا قويا جدا في طموح الفرد، فاذا ما النجاح الفرد وتفوقه زاد طموحه ويظل الفرد مثابرا للمحافظة على ما حصل عليه من التفوق الدراسي ومعنى ان هذا النجاح يدفع بالطموح الى التقدم و النمو، اما الفشل فيؤدي الى خفض مستوى الطموح ويصيب بالعجز والاحباط .

فقد دلت التجارب المختلفة، التي اجريت في المدرسة او المعمل على ان النجاح كثيرا ما يستخدم كدافع هام للتعلم، اما الفشل فقد يؤدي الى شعور صاحبه بالمرار والاحباط وكثيرا ما يكون معرقلا للتقدم في العلم ( نيس ،2017،ص99).

## 2) مستوى الطموح والتحصيل:

توجد علاقة بين الطموح والتحصيل فانتهت نتائج بعض الدراسات الى ان الافراد ذوي التحصيل المرتفع كانت تتمتع بمستوى طموح عال ، والافراد ذوي التحصيل المتوسط كانت تتمتع بمستوى الطموح المتوسط ، والافراد ذوي التحصيل الضعيف كانت تتمتع بمستوى طموح منخفض. فقد توصل بويل " boyle " في دراسة اهتمت بمستوى الطموح والتحصيل الى ان هناك علاقة ايجابية ودالة بين مستوى التحصيل. كما يتحدد بالمستوى العام

للتحصيل الدراسي من جهة وبين مستوى الطموح من جهة اخرى، وذلك عند تثبيت الخلفية الاسرية .

كما توصل هاريزون " harison " الى ان هناك علاقة ايجابية بين كل من مستوى الطموح والتحصيل الدراسي، فقد وجد ان مستوى الطموح للطلاب الناجحين اعلى من مستوى الطموح لدى الطلاب الراسبين وذلك في حالة تثبيت المستوى الثقافي والاجتماعي والاقتصادي.

وتوصلت "جاني " في دراستها على عينة من الاطفال ان مستوى التحصيل له تاثير جوهري على تباين درجات افراد العينة في مقياس مستوى الطموح.

### 3) مستوى الطموح ومفهوم الذات:

يعد مفهوم الذات من العوامل الهامة والمؤثرة في مستوى الطموح الفرد وقد اهتم عدد من الباحثين بدراسة العلاقة بين مفهوم الذات ومستوى الطموح فتوصل كوجلر " kogler " في الدراسة الى وجود علاقة ايجابية بين مفهوم الذات ومستوى الطموح .

### 4) مستوى الطموح وسمات الشخصية:

توصل الباحثين الى ان هناك علاقة بين سمات الشخصية ومستوى الطموح الفرد ، فتوصل " سيرز " في دراسة له على عدد من الاطفال لمعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والثقة العامة بالنفس الى ان المجموعة التي اظهرت مستويات مستوى الطموح ايجابية كانت واقعية، لديها ثقة كبيرة في النفس ناجحة ومرتفعة في تحصيلها.

هذا وقد اشار " ايزيك " الى بعض المتغيرات الهامة في مستوى الطموح منها:

ان اداء العاديين من الجنس اعلى بكثير من اداء العصائيين من الجنس في حالة قياس مستوى الطموح.

وقد قامت كاميليا عبد الفتاح بدراسة عن اتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح مقارنة بين مستوى الطموح الاسوياء و العصائيين ومعرفة العلاقة بين مستوى الطموح والاتزان الانفعالي وافترضت في هذه الدراسة ان طموح الاسوياء طموح واقعي وغالبا ما يرتبط

بحكمهم على العكس من ذلك الطموح العصابيين فهو غير واقعي وغالبا ما يبتعد عن حكمهم ، كما افترضت ايضا ان طموح العصابيين يتسم اما بالارتفاع الزائد او بالانخفاض التي بدأت بها ولوحظ ان مستوى الطموح لدى الاسوياء اعلى من مستوى الطموح العصابيين وخرجت الدراسة الى ان محددات مستوى الطموح تركز على التكوين النفسي للفرد والكيفية التي تتشا عليها الذات ، وان الاحباط محدد لمستوى طموح الفرد باعتباره العامل الاساسي في علاقة الفرد بالآخر .

وقام ثروت عبد المنعم بدراسة مستوى الطموح وعلاقته ببعض السمات الشخصية وتوصل الى ان افراد العينة ذوي الطموح المرتفع يتميزون بانهم اكثر مرحا وتكيفا وثقة بالنفس وتعاونوا وسلوكهم غير متكلف ومتواضع ، واكثر جدية ومراعاة للتقاليد ، واكثر اتزاناً عن قرنائهم ذوي الطموح المنخفض .

#### **(5) الفروق بين الجنسين ومستوى الطموح:**

توصلت اكثر من دراسة قامت لبحث الفروق بين الجنسين على متغير مستوى الطموح الى ان مستوى طموح الذكور اعلى من مستوى الطموح الاناث و ان تحقير الذكور لعملهم اقل من تحقير الاناث لعملهن بالنسبة لأدائهن على الاختبارات .

#### **(6) الاقران و الجماعة المرجعية ومستوى الطموح :**

وللأقران والجماعة المرجعية دورا هاما فيما يضعه الفرد لمستوى طموحه ، وللمعايير التي تضعها الجماعة يكون لها دورا مؤثرا على ما يختاره افرادها من اهداف ، ولوحظ ان التلاميذ داخل الفصل الذي يسود فيه المنافسة بين التلاميذ يرتفع مستوى طموحهم عن الفصول الخالية من المنافسة وعادة ما يتأثر مستوى الطموح للتلاميذ داخل الفصل الدراسي بتوقعات الاصدقاء المقربين وخصوصا في فصول المتفوقين ، وهكذا نجد ان لتأثير الجماعة المرجعية و خبرات دور هام في متغير مستوى الطموح .

هذا وللمحاكاة ايضا دور هام في مستوى الطموح وخاصة مع الاطفال في الاعمار المبكرة فكلما كان هناك احتكاك بين الاطفال نتيجة لتجمعهم يؤدي ذلك الى ان تزداد اوامر الصداقة

و التعاون وذلك يؤدي بدوره الى المنافسة وزيادة الطموح نتيجة للمحاكاة، فكلما كان امام الطفل فرص احسن من مصادقة زميل اعلى من مستواه العقلي فيحاول ان يقلده وبالتالي من شأنه ان يرفع من مستوى طموحه ( سهير كامل احمد، 2003، ص 185-190).

وقد تؤدي المنافسة بين الزملاء الى رفع مستوى الطموح ولكنها قد تتقلب الى الانانية وتنازع بين الاصدقاء لذلك ينصح الكثير من المربين بعدم الرجوع اليها كذلك قد يؤدي الى معرفة التلميذ لمستوى زملائه مقارنة بمستواه شخصيا في رفع مستواه ودفعه للعمل وتعبئة جهوده نحو تحقيق الهدف والتلميذ الذي يسوء تقديره لنفسه فوق مستوى زملائه قد يدفعه ذلك الى الكسل و التراخي خصوصا اذا كان لديه بعض الصفات المزاج والشخصي المعرقله للتقدم في التحصيل المدرسي ( الغريب ،1990،ص97).

#### تاسعا: سمات الشخص الطموح:

كل فرد لديه اهداف وتطلعات خاصة به ولكن يميز الشخص الطموح بإصرار قوي على تحقيق الاهداف بالرغم من الصعوبات التي تواجهه، ومن سماته التي يتصف ما يلي:

- ✓ الميل الى الكفاح.
- ✓ لديه القدرة على تحمل المسؤولية .
- ✓ يعتمد على نفسه في انجاز مهامه .
- ✓ يميل الى التفوق .
- ✓ يحدد اهدافه بشكل دقيق .
- ✓ لا يقنع بالقليل .
- ✓ يؤمن ان جهد الانسان هو الذي يحدد نجاحه في اي مجال .
- ✓ يحب المنافسة والمغامرة.
- ✓ يتغلب على العقبات التي تواجهه دائما .
- ✓ يتمتع بالصبر والاناة .

✓ جريء .

✓ مستقر انفعاليا .

✓ يحب الخبرات الجديدة. (ثلجة راجعي ،2016،ص17)

أما حنان حلبي (2000) فترى ان هناك سمات ترتبط بالشخص الطموح وهي:

✓ منتج ومستقر من الناحية الانفعالية .

✓ متكيف مع ذاته وبيئته .

✓ يسخر له كل ما لديه من امكانيات وقدرات لخدمة اهدافه .

✓ يعمل بجد للوصول الى مركز متقدم ومرموق في مجتمع .

✓ يشعر بنفسه وبوجوده من خلال الناس وحبهم له.

✓ يفكر بشكل موضوعي .

✓ يضع اهداف وخططا للمستقبل بشكل مناسب .

✓ يواصل جهوده ولا يكون فشل عائقا في ذلك.

✓ في سبيل الوصول الى اهدافه يتحمل اي صعاب يواجهها.

✓ يتمتع بالثقة بالنفس .

✓ ما يواجهه من عقبات يكون قادرا على التغلب عليها .

✓ يحاول الوصول الى عمله بشكل كامل من خلال متابعة الجهد. (حلبي، 2000،

ص 59).

كما يرى سرحان:

✓ لا يرضى بالعمل او مستواه راهن بل يعمل دائما على النهوض به .

✓ لا يخشى المغامرة او الفشل .

✓ لا يجزع ان لم تظهر النتائج الموجودة سريعا يتحمل الصعاب للوصول الى اهدافه .

✓ لا يؤمن بالحظ ولا يعتقد ان مستقبل الانسان محدد لا يمكن تغييره ولا يترك الامور

للظروف .

✓ النظرة المتفائلة الى الحياة والاتجاه نحو التفوق والميل نحو الكفاح وتحديد الاهداف  
والخطة وتحمل المسؤولية والاعتماد على النفس المثابرة ( سرحان  
،1993،ص114) .

### عاشرا: دور مستوى الطموح في بناء الشخصية الناجحة في المجتمع:

في المجتمعات المضية كان تأثير مستوى الطموح في باء الشخصية تأثيرا ضعيفا حيث كان  
للشخص دور محدد يعرفه سلفا للقيام به في المستقبل، فالقليل من الافراد من ان يطمحون  
ان يعملون اكثر مما هو متوقع منهم فمثلا ابن العامل لا يطمح الا ان يكون عاملا، وابن  
الموظف لا يطمح الا ان يكون موظفا فهم لا يطمحون في ان يصلو الى درجة اعلى من  
التي وصل اليها ابنائهم، فتكوين المجتمع القديم يشجع على بقاء الفرد في المكان المرسوم  
له من قبل، الفرد يعيش في حالة خالية من الاهداف فطموحه محدود بالهدف المحدد له .

اما في المجتمعات الحديثة فان الابناء يتلقون من التشجيع والاثابة والدفع مما يجعلهم  
يحاولون التمييز في الاختيار كما ينمي لديهم الطموح اللازم ليصبحوا مختلفين عن ابنائهم  
او الاشخاص المحيطين بهم سواء كان هذا التمييز في جانب السوي او في الجانب الشاذ  
ومن اخطر الامراض التي تصيب المجتمع استسلام الفرد وعدم قيامه بمحاولة لتحقيق اي  
هدف من اهدافه نتيجة للضغط الممارس عليه من قبل هذا المجتمع، اما في حال تحسين  
مستوى الطموح والاهداف ، اما فيها يخص الفرد فان ارتفاع مستوى الطموح عنده يؤدي الى  
ارتفاع درجة التمايز عنده ايضا اضافة الى قيامه بدور هام في تنوع الجهد وتحديد مستواه  
وكذلك في احداث شحنات موجبة او سالبة في القوى النفسية الازمة لتحقيق الهدف ، كما  
يشمل بعدا اساسيا في تكوين البيئة النفسية للفرد ومجال نشاطه على اساس ان توقعاته في  
النجاح او الفشل هي التي سوف تحدد قوة اندفاعه تجاه هدفه وخاصة ان هذه التوقعات تقوم  
على اساس معرفة الهدف.

ويقول فرانك **frank** في هذا الصدد ان الشخصية تتميز من خلال مستوى الطموح فمستوى الطموحات هي مستوى الانجاز القادم كمهمة يحاول الفرد الوصول اليها بصورة صريحة . (فرحات ،2015،ص105).

### خلاصة:

مستوى الطموح يعد مقياسا لقدرة الفرد على تحديد الاهداف و السعي نحو تحقيقها بإصرار والارادة ، حيث يعكس هذا المستوى مدى الطموح الذي يمكن ان يؤثر في مسار حياته الشخصية والمهنية ، يتنوع مستوى الطموح بين الرغبة في تحقيق الاهداف الصغيرة الى الطموح بتحقيق النجاحات الكبيرة وترك بصمة ايجابية في العالم ، تتأثر مستويات الطموح بعوامل متعددة من بينها البيئة الاجتماعية و الثقافية والتعليمية التي ينشأ فيها الفرد وقد يكون مفتاحا اساسيا في تحقيق النجاح والرضا الشخصي ويلعب دورا هاما في حياة التلاميذ ومشوارهم الدراسي حيث يساعدهم على تحديد وتحقيق طموحاتهم الشخصية والمهنية ولكل شخص طموحا معينا يمكن ان يشكل قوة الدافعة لتحقيق النجاح والتطور الشخصي .

في هذا الفصل قمنا بتقديم عدة تعاريف لمستوى الطموح في تحديد الاهداف وتحقيقها مع التطرق الى تنوع انواعه وطبيعته المتنوعة كما تناولنا المستويات المختلفة للطموح ، وفي هذا السياق قمنا بتحليل عوامل عديدة تؤثر على مستوى الطموح ونظريات متعددة تفسره ، مع تحديد سمات الشخصية التي يتميز بها اصحاب الطموح عن غيرهم بالإضافة الى دور مستوى الطموح في بناء شخصية المجتمع اذ يسهم الافراد الطموحون في دفع عجلة التطور و تحقيق الانجازات الجديدة التي تعود بالفائدة على المجتمع بشكل عام .

## الفصل الثالث

### تعليم الثانوي

تمهيد

اولا : مفهوم التعليم الثانوي

ثانيا : اهمية التعليم الثانوي

ثالثا : اهداف التعليم الثانوي

رابعا : الخصائص الاساسية في المرحلة الثانوية

خامسا : مميزات التعليم الثانوي

سادسا : غايات التعليم الثانوي

سابعا : مبادئ التعليم الثانوي

ثامنا : وظائف التعليم الثانوي

تاسعا : مشكلات مرحلة التعليم الثانوي

الخلاصة



## تمهيد:

تعتبر مرحلة التعليم الثانوي احد اهم ركائز النظام التعليمي لأسباب عدة ، فهي ليست مجرد همزة وصل بين مراحل التعليم الاساسي والتعليم العالي ، بل تمثل مرحلة متكاملة وحيوية في مسيرة التعليم ، فبجانب دورها تزويد المجتمع بالخبرات المهنية والفنية فإنها تشكل نقطة تحول حاسمة للطلاب حيث تؤهلهم للالتحاق بالجامعات والمعاهد العالية في مختلف التخصصات ، ومن الناحية الاولى يعمل التعليم الثانوي على تأهيل الطلاب لسوق العمل حيث يتلقون المعرفة والمهارات الضرورية للمشاركة في الاقتصاد بوصفهم موظفين وفنيين ومؤهلين فضلا عن ذلك يمكن للطلاب اختيار مسارات متعددة تتناسب مع اهتماماتهم وميولهم سواء كانت هذه المسارات تقنية ، فنية ، او علمية ، ومن جانب اخر يمنح التعليم الثانوي الطلاب الاسس اللازمة لمواصلة تعليمهم العالي ، سواء في الجامعات او المعاهد العليا ويتعلم التلاميذ هنا مهارات البحث و التحليل و التفكير النقدي التي تصبح اساسا لنجاحهم في المستقبل الاكاديمي ، كما يوفر لهم هذه المرحلة فرصة لاستكشاف مجالات مختلفة من دراسات وتحديد توجهاتهم المهنية المستقبلية ويمثل التعليم الثانوي لبنة اساسية في بناء المجتمع والفرد حيث يؤدي دورا حيويا في تحقيق التنمية الشاملة وتنمية القدرات البشرية في مختلف المجالات.

## اولا: مفهوم تعليم الثانوي:

. التعليم الثانوي هو التعليم الذي يجيئ بعد التعليم الاساسي مباشرة ( رابح تركي ،1989،ص 67).

. التعليم الثانوي جزء لا يتجزأ من مجموعة المنظومة التربوية ، وهو بمثابة الحلقة الرئيسية في تمفصل المنظومة التربوية والتكوين والشغل حيث يحتل موقعه بين التعليم المتوسط الذي يستقبل عددا هائلا من التلاميذ الى جانب التكوين المهني من جهة ومن جهة اخرى بين التعليم العالي الذي يشكل المصدر الوحيد للطلبة المقبلين على الدراسة الجامعية وعالم الشغل من بعد ، وللتعليم الثانوي ثلاث سنوات وهو يتزامن مع فترة حرجة وهي مرحلة المراهقة وما يصاحبها من تغيرات في بناء النفسي والجسمي ( ابو سعد ،مصطفى ،2010،ص33).

. عرفه فارح (1987) بانه مرحلة تعليمية متميزة من مراحل النمو المتعلمين ورغباتهم وتطلعاتهم واعدادهم للوفاء باحتياجات المجتمع ومتطلبات تنميته (فارح ، 1987، ص32).

. يعرفه (هاويز ) بانه تلك البرامج التي تقدم في المرحلة الثانوية من النظام التعليمي والمصممة لإعداد المتعلم للعمل في وظائف متخصصة ، اما منظمة اليونيسكو فقد وضعت تعريف اكثر شمولية ، حيث شمل اضافة لجوانب التعليم العام ، دراسة التكنولوجيا والعلوم المرتبطة بها ، بالإضافة الى فهم والمعرفة لوظائف القطاعات الحياة الاقتصادية والاجتماعية.

. يشمل التعليم الثانوي نقل المعرفة وتكوين اتجاهات موجبة نحو الوظائف العملية ، كما يعد الموارد البشرية لمستويات احسن ، كما يساعد على تغيير ديناميات النفسية للشباب ، من خلال التحاقه بالجامعة او الاندماج في سوق العمل و البحث عن التوافق والتخصصات المهنية المختلفة ، اضافة الى تحقيق الذات على صعيد الشخصي والمشاركة مع باقي افراد المجتمع في تحقيق التنمية (علي بريمة ،2020،ص 26).

## ثانيا: أهمية تعليم الثانوي :

ان التعليم الثانوي يعد اهم واحرج مرحلة عمرية في حياة الفرد اي انه يغطي مرحلة المراهقة الا وهي بناء الذات وتكوين الشخصية السوية ذات الاتجاهات والقيم السليمة ومن هنا يمكننا تحديد اهمية التعليم الثانوي فيما يلي :

• بما ان سنوات التعليم الثانوي تغطي فترة حرجة من حياة شباب وهي فترة المراهقة وما يصاحبها من متغيرات اساسية وما يتبع تلك المتغيرات من متطلبات اساسية لكل ناحية من لنواحي التي تكون شخصية الفرد وتحتم على المدرسة الثانوية ان توفر العوامل المختلفة التي تساعد على تحقيق تلك المتطلبات .

• كثيرا ما تتبع مشكلات الفرد المراهق من مشكلات المجتمع الذي يعيش فيه وترتبط ظروفه بأحوال هذا المجتمع وبهذا تكون الكثير من المشكلات التعليم الثانوي نابعة مما يجري في المجتمع من احداث ومما يحيط به من ازمات وما يطرا عليه من متغيرات (محمد هاشم الفلوجي، 2007، ص38) .

## ثالثا: اهداف تعليم الثانوي :

يهدف التعليم الثانوي الى :

1. تمكين خريج التعليم الثانوي من الاستمرار في مرحلة التعليم مدى الحياة تعلمنا نشطا.
2. تنمية قدرة الخريج على العمل المنتج في سوق العمل ومن خلال تسليحه بالمعلومات والمهارات العلمية والعملية ومهارات الاتصال وتفاوض في الحياة العلمية
3. تنمية المواطنة بتعميق الهوية و تنمية ولاء التلميذ لوطنه ومعرفته لتاريخه وواقعه وحقوقه ومسؤولياته.

وفي ضوء الاهداف العامة لمرحلة التعليم الثانوي فإننا نجد انها تركز على الاهداف التالية :

✓ . بناء الشخصية القادرة على مواجهة المستقبل مع تأكيد على الهوية الثقافية العربية والاسلامية .

✓ . اعداد الطالب للحياة جنبا الى جنب مع اعداده للتعليم العالي والجامعي المناسب لاستعداداته وقدراته وحاجات المجتمع .

✓ . اعداد الطالب القادر على الخلق والابتكار والتجديد والتحليل وذلك بتزويده بالمهارات الفكرية والعقلية المناسبة للحياة العصرية .

✓ . ترسيخ القيم الدينية والسلوكية والقومية في نفوس الطلاب .

✓ . الكشف عن استعدادات وقدرات ومهارات الطلاب والعمل على تنميتها .

✓ . الاهتمام برعاية الطلاب الفائقين واتاحة الفرصة للموهوبين منهم لسقل مواهبهم وتنمية قدراتهم .

✓ . تنمية تقدير المسؤولية والعمل على أن يدرك الطالب ماله من حقوق وما عليه من واجبات

✓ . تنمية المهارات والقدرات الخاصة واكتساب الطالب حاسة التذوق الفني .

✓ . أن يتعرف حاجات المجتمع واعداد جيل منتج يساهم مساهمة فعالة في النهوض بالمجتمع .

✓ . تنمية مهارات تعلم الذاتي .

✓ . تزويد الطالب بالدراسات التطبيقية التي تجعله قادرا على الانخراط في سلك الانتاج والخدمات لمواجهة الحياة العملية .

✓ . مواكبة التغيرات العالمية ومسايرة التطور التكنولوجي السريع من حولنا واعداد جيل من العلماء .

✓ . تزويد الطلاب بمقدار المناسب من المعارف والمهارات اللازمة لتحقيق ذاته وكيفية توظيفها لخدمة المجتمع (الدسوقي وناصر السيد، 2009، ص27) .

✓ اكساب الطلاب المفاهيم العلمية الانسانية وتسخيرها لخدمة المجتمع .

✓ تزويد الطلاب بمهارات فكرية ومناهج البحث العلمي .

✓ تحسين مهارات الطلاب اللغوية وقدرتهم الادائية واعدادهم مهنيا وتكنولوجيا .

- ✓ تزويد الطلاب بالمهارات السلوكية والقيم .
- ✓ تنمية تقدير المسؤولية واحترام القانون والقيم .
- ✓ تكوين اتجاهات الشعور بالانتماء والقدرة على التكيف .
- ✓ تقدير نجاحات الانسان وقبول المسؤولية المواظبة وادراك المواقف والاحداث الدولية .
- ✓ اكتساب الطلاب حاسة التدوق الفني وتقدير الجمال .
- ✓ مساعدة الطلاب على معرفة ذواتهم وتقدير الاخرين (رمضان محمد القذافي، 1997، ص123).

#### رابعا: الخصائص الاساسية في المرحلة الثانوية :

- تستغرق مرحلة التعليم الثانوي العام والتكنولوجي ثلاث سنوات ويتم خلالها تحضير التلاميذ لمزاولة دراستهم بالجامعة بعد اجتياز امتحان شهادة البكالوريا.
- يتم تنظيم السنة الاولى من التعليم الثانوي العام والتكنولوجي إلى جذعين مشتركين : جذع مشترك آداب وجذع مشترك علوم تكنولوجيا.
- ابتداء من السنة الثانية ثانوي تتفرع عن الجذعان المشتركان شعب التعليم العام كما يلي :

- يتفرع جذع مشترك اداب الى شعبتين : شعبة لغات اجنبية - شعبة اداب وفلسفة .
- يتفرع جذع مشترك علوم تكنولوجيا الى اربعة شعب هي : شعبة رياضيات - شعبة العلوم التجريبية - شعبة تسيير والاقتصاد - شعبة تقني رياضي . (بوسعدية، 2016، ص24).

#### خامسا: مميزات التعليم في المرحلة الثانوي:

يختلف التعليم الثانوي عن التعليم الأساسي بكونه بحاجة اكبر إلى الإعداد والتطوير لجعله يتناسب

مع متطلبات عالم العمل ,وذلك عند وضع المناهج ,وكذلك الاهتمام بالحياة العملية للمراهقين ,وذلك من خلال :

- عدد اصغر من المدارس الكبيرة .
- حاجة اكبر لإدارة قطاع اكبر من الوظائف .
- قاعدة ارتباط اضيق بالمجتمع المحلي بسبب محدودية الرقعة الجغرافية .
- يتصف بنسبة مردودا اعلى المستوى الوطني والإقليمي والاجتماعي.
- تكلفة اعلى لتعليم الطالب .
- قدرة اقل لأقل في حكم الحياة المدرسية .
- يعتبر التعليم الثانوي جزءا للنظام التعليمي الاساسي وذلك في سياق عملية التعلم مدى الحياة .
- يقدم مجموعة من المقررات الدراسية الكبيرة لكي تواجه الاحتياجات المختلفة للطلاب من ناحية التنمية الشاملة والاقتصاد الوطني من جهة اخرى.
- يمثل مجتمعا متكاملًا من الناحية العلمية والاجتماعية والثقافية للطالب التي تساهم في عملية الاعداد المستقبلي .
- يوجد فيه توجيه مدرسي الذي يتولاه الاخصائيون في علم النفس وعلم الاجتماع.
- نجد في المؤسسات الثانوية عدة تخصصات في كل المواد الادبية والمواد العلمية من خلال ما سبق ترى فرقة البحث ان ما يميز التعليم الثانوي مدته تدوم ثلاث سنوات وانه المرحلة التي تتوسط التعليم الاساسي والتعليم العالمي بالإضافة الى انه يشمل مختلف انواع التخصصات والعلوم لذلك يجب على القائمين على شؤون التعليم لأخذ ذلك بعين الاعتبار عند وضع البرامج التعليمية. (لطروش ،2022،ص55).

#### سادسا: غايات التعليم الثانوي:

- في إطار الإصلاحات سعي التعليم الثانوي والتكنولوجي تتفق الغايات التالية:
- المساهمة في تطوير وتحسين المستوى المعرفي والعي للمواطنين.
- المساهمة في تخريج حاملي الشهادات ذوي مستويات المعرفي ،وكفاءات ثقافية معادلة لمستويات ومقاييس دولية.
- تحضير التلاميذ إلى الحياة في مجتمع ديمقراطي بحت يعتمدون على أنفسهم مع

احترام

الآخرين.

- تطوير وتدعيم قيم الثقافة الوطنية والحضارة العالمية.
- المساهمة في تطوير المعارف والكفاءات في مجال العلوم والتكنولوجيا، والأدب، والفنون والاقتصاد.
- البحث عن أنماط التنظيم والتسيير الأكثر نجاعة ( سحنون ،2017، ص 79).

### سابعاً: مبادئ التعليم الثانوي:

• إن المبادئ هي القواعد الأساسية التي يقوم عليها أي نظام ، و باعتبار النظام التربوي أحد الأنظمة المعروفة و الموجودة في نظام الدول و المجتمعات فإنه يقوم على مجموعة من المبادئ يمكن حصرها على النحو الآتي:

#### • مبدأ وحدة النظام:

• تتمثل هذه الوحدة (وحدة النظام) في استمرارية بعض الأهداف و الروابط المشترك بين أنواع التعليم كله ( التعليم الأساسي ، التعليم الثانوي ، التعليم العالي) و ذلك من خلال الربط بين مدخلات الطور الثانوي و مخرجاته، و ذلك بغية الربط بين التعليم الثانوي و التعليم العالي الذي تم إصلاحه في سنة 1971 و التعليم الأساسي الذي دخل عليه الإصلاح سنة 1980 م بينما بقي التعليم الثانوي على حالته منذ الاستقلال ، مما جعل النظام التربوي يتطور طورا بعد طور ، و هذا معناه أن مبدأ الوحدة بين فروع التعليم الثانوي لم يكن مأخوذ بعين الاعتبار ، و لهذا السبب ظل التعليم الثانوي يعيش تناقضات في مدخل الطور و مخرجه و أثناءه ، ففي مدخل الطور مثلا لا يوجد التناسق بين ملمح الخروج من التعليم الأساسي ، و برامج التعليم الثانوي و مناهجه ، ولا يفي ما في هذه الحالة من صعوبات لمتابعة الدراسة بالنسبة للتلاميذ ، و على نوعية التعليم و مردوديته ، و كان من نتائج هذا الوضع بروز نظامين: أحدهما تعليم عام و آخر تقني ، مع أن التفوق كان دائما لصالح التعليم العام.

## • مبدأ التوافق:

• إن مبدأ التوافق بين نظام التعليم الثانوي و بين الحاجات الاجتماعية و الاقتصادية الناجمة عن تطور التنمية يبدو غير واضح في وثائق وزارة التربية ، بحيث لا يوجد أي مكتب مكلف بالتنسيق بين وزارة التربية و المؤسسات الاقتصادية يوجه عن طريق الطلبة الذين أنهوا المرحلة الثانوية إلى ميدان العمل و الإنتاج في هذه المؤسسات بالإضافة إلى عدم العناية بالتعليم التقني الذي يحضر لعالم الشغل نظرا لتكاليفه الباهظة ، و رجوع الأهداف المعرفية على الأهداف المسلكية .

• و لكن هذا التناقض في الطرح و الذي أدى بطبيعته إلى نقض مبدأ التوافق إلى عدم التوافق تسبب في عرقلة طموح التلاميذ و بالتالي تكوين حاجز يفصل بين ميول التلاميذ و رغباتهم من جهة و من جهة ثانية بين حاجات التنمية الاجتماعية و الاقتصادية.

## • مبدأ التناسق :

• يتمثل هذا المبدأ ( مبدأ التناسق) في التكامل و الاقتصاد في التنظيم العام للنظام التربوي كله و التعليم الثانوي خصوصا و ما يحتوي عليه من أنظمة فرعية ، و يتجلى ذلك من خلال التنسيق في تحديد الأهداف و المحتويات و المناهج المتبعة لكل نظام فرعي على حدى، كما يتجلى في إتباع خطة التقويم و التوجيه حسب مراحل التعليم و كيفية التدرج بينهما، و التي تبدو في الأساليب المعتمدة التي تضمن لكل بنية مردوديتها ، حتى يكون التعليم وطنيا في أبعاده و ديمقراطيا في مبادئه. (وزارة التربية الوطنية ، 1992، ص15) .

## ثامنا: وظائف التعليم الثانوي :

لقد شهد التعليم الثانوي تطورا هائلا منذ القرن العشرين واجمع معظم المربين آنذاك على ان التعليم بصفة عامة يعتبر استكمالا للتعليم الابتدائي في جوهره وانما يتم وظائفه مكتسبا اياه عمقا واتساعا ، فاللغة التي تعلم مبادئها في المرحلة ينتظر منه ان يتقنها فهما وتعبيرا في المرحلة الثانوية ويضيف اليها ، اللغة ، الرموز ، والاشكال .

اضافة الى ذلك فان وظيفة التعليم الثانوي تظهر فيما يلي :



## 1. معرفة البيئة الطبيعية :

التلميذ في المرحلة الثانوية يزداد ادراكه وخبرته بيئته الطبيعية فيعمق في دراسة عواملها كي يصير قادرا على اخضاعها لمشيئته وتذليلها لحاجته ، وعليه التدريب على التفكير العلمي لاستقصاء الحقائق والقيام بالتجارب العلمية في المخابر المدرسية .

## 2. معرفة البيئة الاجتماعية :

يتعلم من ادراك بيئته الاجتماعية الطبيعية كل فرد في المجتمع وعلاقة كل منها بالآخر وواجب كل منها نحو الآخر .

## 3. الاطلاع على تراث الآباء والأجداد:

الاطلاع على الثورة العلمية الدينية والفنية للآباء والاجداد فان التلميذ المدرسة الثانوية يعتبر اقدر عليه من طفل المدرسة الابتدائية وذلك من خلال الاتصال بمصادر المعرفة في الكتب و المجلات والدوريات والجرائد والمكتبات وغيرها .

## 4. دعم المعارف المكتسبة :

- تخصيص تدريجي في مختلف الميادين وفقا للمؤهلات التلميذ وحاجيات المجتمع .
- يساعد التلميذ على الانخراط في الحياة العلمية .
- مواصلة الدراسة من اجل التكوين العالي بمعنى اخر اعداد التلميذ للالتحاق بمؤسسات التعليم العالي.( مستور ، ونيسي ، 2019،ص46).

## تاسعا: مشكلات مرحلة التعليم الثانوي :

وتنقسم الى ما يلي :

### (1) مشكلات تتعلق بالمتعلم :

تجدر الإشارة إلى أن الكثير من الدراسات تشير إلى وجود علاقة قوية بين وظيفة الهرمونات الجنسية والتفاعل العاطفي عند المراهقين، حيث تؤدي إلى غضب وإثارة وحدة

طبع عند الذكور، وغضب واكتئاب عند الإناث فمرحلة المراهقة بخصائصها ومعطياتها هي أخطر منعطف يمر به المتعلم، إذا لم يوجه التوجيه الملائم، فمن أبرز المخاطر التي تواجه المراهق في هذه المرحلة ما يأتي :

- وجود عدة صراعات داخلية ، بين ما تعلمه من مبادئ ومسلمات وهو صغير وبين تفكيره الناقد الجديد وفلسفته الخاصة للحياة، وصراعه الثقافي بين جيله و جيل الآباء والأجداد .

. تمرد المراهق على والديه حيث يشكو من عدم فهمهم له، فيعصيههم كوسيلة لتأكيد وإثبات شخصيته وتمايزه، وبالتالي تظهر لديه سلوكيات التمرد والمكابرة والعناد والتعصب والعدوانية.

- الخجل والانطواء مما يؤدي بالمراهق إلى الشعور بالحاجة إلى الآخرين في حل مشكلاته من جهة والرغبة في الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على نفسه من جهة أخرى ، فتزداد حدة الصراع لديه ، ويلجأ أحيانا إلى الانسحاب من الحياة الاجتماعية.

- رغبة المراهق في تحقيق مقاصده الخاصة دون اعتبار للمصلحة العامة، وبالتالي قد يخرق حق الاستئذان ولا يهتم بمشاعر غيره.

- تصرف المراهق بالعصبية والعناد ، حيث يريد أن يحقق مطالبه بالقوة والعنف ما يسبب إزعاجا كبيرا للمحيطين به.

- الاندفاع ، ومحاولة إثبات الذات ، والخجل من التغيرات التي تحدث في الشكل والميل إلى تكوين صداقات مع الجنس الآخر.

- الانحرافات الجنسية والجنوح وعدم التوافق مع البيئة ، كالاغتداء ، والسرقه.

- فقدان الهوية والانتماء ، وافتقاد الهدف الذي يسعى إليه ، وتناقض القيم التي يعيشها ، فضلا عن مشكلة الفراغ .

## 2) مشكلات تتعلق بالمعلم :

لا يقتصر دور المعلم على تلقين المعرفة فقط ، وإنما يمتد إلى بناء الجوانب الاجتماعية والشخصية للمتعلم في هذه المرحلة ، إذ يتوقع منه تنمية القيم الخلقية والسلوكية للتلميذ، للتخفيف من الأعباء المتلاحقة به إلا أن الأمور لا تسير دائما في هذا الاتجاه، إذ يمكن للمعلم أن يكون مصدرًا لعدة مشاكل و التي يمكن أن تقف حجرة عثرة في سبيل تقدمه ، ورقبته وتكامله دراسيا ، عقليًا ، نفسيًا ، وجدانيًا واجتماعيًا ، إذ نجد أن التلميذ لا يستطيع تحمل كل تلك الأعباء التي يعيشها مما يسبب له ضغطًا.

و من بين هذه المشاكل نذكر ما يلي:

- عدم معرفة المعلم بخصائص مرحلة المراهقة للمتعلم مما يؤدي إلى عدم القدرة على رفع مستوى طموح المتعلمين بدرجة تعادل درجة استعداداتهم و ميولهم ، وقدرتهم نحو الأنشطة المختلفة حتى يتسنى لهم النجاح ، وعدم التعرض للإحباط.
- عدم اختيار الهدف المناسب لمستوى استعدادات المتعلم وهذا ما يؤدي إلى خفض الدافعية لديهم، فالأهداف يجب أن تكون مرتبطة بالدافع من جهة وتتنوع النشاط الممارس من جهة أخرى لتشجيع التلاميذ على التحصيل الجيد .
- قلة الاهتمام التي يبديها المعلم بحاجات التلاميذ العقلية والنفسية والاجتماعية وذلك بعدم تقديم مادة تعليمية جيدة وشيقة ومناقشة الأسئلة والمشكلات المقترحة.
- عدم اعتماد المعلم على استراتيجيات وأنشطة ووسائل حسية متنوعة للتدريس مما يشنت اهتمام وانتباه المتعلمين .

ومما سبق يتضح أن للمعلم دور أساسي في تكوين شخصية المتعلم وتشجيعه وإتاحة الفرصة له لتطبيق ما تعلمه لذا وجب عليه :

- التمتع بالسلامة الجسمية ، العقلية والانفعالية لتحقيق نجاح ومفيد .
- تقديم المعرفة في صورة قابلة للاستخدام حتى يتمكن المتعلم من تطبيقها في مواقف جديدة.
- تجنب المواقف التي تسبب التوتر للمتعلم وتستدعي مناقشة حادة .

- إتاحة الفرص المناسبة للمتعلمين للتحدث عن أنفسهم واهتماماتهم في مواقف مخطط لها مسبقا .
- العمل على جلب انتباه المتعلمين وتنمية رغبتهم للتحصيل من أجل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوبة .
- التمتع بغزارة المادة العلمية والمعرفة بطرق ووسائل التعليم لمساعدة متعلميه على الاستيعاب الأفضل.
- الرغبة في التعليم فهذا سيشجعه على تكريس كل جهده للمهنة التي اختارها عن رغبة ذاتية فيسعى للتعاون والابتكار لصالح المهنة.
- التمتع بمجموعة من السمات الانفعالية والاجتماعية حتى يتحمل القيام بدوره ومهامه من منظور الرسالة التربوية الجديرة بالتحمل والصبر على صعوباتها وتحدياتها.
- الحفاظ على مظهره الخارجي لما له من دور كبير في تقليد الطلبة له واحترامهم له.
- إعادة النظر في برامج إعداد وتكوين المعلمين وإعادة هيكلة كاملة للمدارس العليا لتكوين المعلمين.

### 3) مشكلات تتعلق بالمنهاج:

إن دراسة المناهج تساعد المعلم على اختيار طرق التدريس والوسائل التعليمية المناسبة التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة كما تساعده على معرفة أسس وأساليب التقويم لمعرفة مدى نجاحه أو فشله في تحقيق الأهداف العامة التي يتضمنها المنهج .وكذا إبراز نقاط القوة والضعف لهذا المنهج حتى يمكن تحقيق الأهداف المنشودة بأحسن صورة ممكنة إلا أننا نلاحظ أن مناهجنا تشمل عدة نقائص نذكر منها:

قصورا في تحقيق أهداف التعليم الثانوي في أداء رسالتها نحو متعلميها من حيث إعدادهم للتعليم الجامعي وللحياة العملية، وعجزه في إكسابهم المهارات الضرورية لإثبات ذواتهم ومواكبة المتغيرات العالمية المتسارعة في كافة المجالات وكذا ضعف قدرة المناهج بصورها الحالية في إكساب الطلاب مهارات البحث العلمي والتعلم الذاتي.

- عدم إلقاء الضوء على كيفية - اختيار المحتوى والخبرات التعليمية والمعايير اللازمة لذلك حيث لا تركز على إكساب التلميذ القدرة على الوصول إلى المعلومة المتجددة .
- عدم اهتمام المناهج بكيفية توفير الخبرات التعليمية وتنظيمها تنظيمًا فعالًا يجعل التلاميذ يبدؤون بالمرور من خبرات قليلة تناسبهم إلى خبرات أكثر تعقيدًا وذلك بطريقة تدريجية حسب نمو التلاميذ حتى تشمل المقرر الدراسي .
- عدم إدراج تكنولوجيا المعلومات والاتصال - في مسارات التعلم منذ المراحل الأولى للدراسة.
- عدم المرونة في التوجيه المدرسي حيث لا تتاح الفرصة لمن يرغب من التلاميذ في تغيير مساره الدراسي والتحول إلى مسلك جديد بسهولة.
- التركيز في نظام التقويم على كم المعارف المتحصل عليها بدلًا من التركيز على مدى بلوغ الأهداف المرسومة من حيث نوعية التعلم الحاصل وقيمة مكتسبات الطالب .
- وعليه يتضح مما سبق دور المناهج في إنجاح العملية التعليمية التعلمية لذا وجب أن تهتم بما يأتي:
- تكوين عدد من الكفاءات الوطنية المتخصصة في إعداد المناهج وفق معايير الجودة العالمية.
- الاهتمام بتنفيذ المقررات والبرامج الخاصة بالثقافة العامة والفنون للإسهام في تنمية مختلف أشكال الذكاء الحسي والعقلي لدى المتعلمين.
- مراجعة توزيع الساعات لكل المواد وفق ما تتطلبه خصائص وطبيعة المتعلمين.
- تحسين آليات التوجيه المدرسي وبعث مسالك جديدة في التعليم الثانوي وربطها بالمسارات والشعب التي تنتظرهم في التعليم العالي.
- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصال في التعليم ، وإثراء وسائل الإيضاح لتمكين المتعلمين من بلوغ درجة من الاستقلالية والارتقاء بدور المعلم. (بن بسعي، 2015، ص25).

## خلاصة:

تزايد الاهتمام بالتعليم الثانوي يعكس التحولات الجوهرية التي شهدتها هذه المرحلة حيث اصبحت الاصلاحات الشاملة تركز على تحديث برامج التعليم وتطوير اساليب التدريس ، مما ادى الى تعزيز دورها في حياة الافراد ، فعلى رغم من كونها مرحلة وسيطة بين تعليم الاساسي والتعليم العالي الا ان شهادة التعليم الثانوي اصبحت لها اهمية بارزة اذ تعتبر هذه الشهادة مفتاحا للفرص العلمية والوظيفية حيث تفتح الابواب بالتقدم في التعليم العالي سواء في الجامعات او الكليات او المعاهد العليا وتشكل متطلبا اساسيا للوظائف والمهن التي تتطلب شهادة ثانوية كجزء من المؤهلات المطلوبة مما يؤكد على اهمية الاستثمار في جودة التعليم الثانوي كمرحلة حاسمة في مسار التعليم والمهني للفرد.

في هذا الفصل قمنا بتعريف عدة مفاهيم لتعليم المرحلة الثانوية وناقشنا اهدافه واهميته بالإضافة الى استعراض خصائصه ومميزاته وتبسيط الضوء على الغايات والمبادئ و الوظائف الاساسية لتعليم المرحلة الثانوية وفي نهاية تطرقنا الى المشكلات التي تواجه هذه المرحلة التعليمية .

## الفصل الرابع

### الاجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

#### تمهيد

الدراسة الاستطلاعية :

اولا: اهداف الدراسة الاستطلاعية.

ثانيا: المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية .

ثالثا: المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية .

رابعا: منهج الدراسة .

خامسا :خصائص مجتمع الدراسة الاستطلاعية.

سادسا: خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية.

سابعا : ادوات الدراسة الاستطلاعية.

ثامنا : خصائص السيكو مترية لاداه الدراسة.

الدراسة الاساسية :

اولا: المجال الجغرافي للدراسة الاساسية.

ثانيا: المجال الزمني للدراسة الاساسية .

ثالثا: خصائص مجتمع الدراسة الاساسية .

رابعا : خصائص عينة الدراسة الاساسية .

خامسا: ادوات الدراسة الاساسية .

سادسا : الاساليب المعالجة الاحصائية .

خلاصة,

خلاصة

## تمهيد:

إن الدراسة الميدانية وسيلة هامة للوصول الى حقائق الموجودة في مجتمع الدراسة اذن عن طريق الميدان يصبح بالإمكان جمع البيانات وتحليلها ، وفي هذا الفصل المنهجي للدراسة الذي يعد احد الخطوات الاساسية والحيوية في سياق البحث العلمي وخاصة في مجال الدراسات الاجتماعية بمثابة تدعيم للربط ما هو نظري وما هو تطبيقي بهدف الوصول الى نتائج موضوعية دقيقة حيث تتعدد العوامل وتتشعب الجوانب المطروحة للتحليل ، فعندما قوم الباحث بوضع اجراءات منهجية دقيقة ومتأنية يكون قد قطع خطوة كبيرة نحو ضمان الدقة والموضوعية في النتائج الي سيصل اليها .

ستوضح الباحثة في هذه الاجراءات بتحديد ميدان الدراسة وهو البيئة او السياق الذي سيتم فيه اجراء البحث مثل المدرسة او المجتمع المحلي وما الى ذلك مع اعطاء فكرة حول مجال الدراسة البشري والمكاني والزمني ثم يقوم بتحديد العينة المستهدفة وهي الفئة او الجماعة التي سيتم دراستها مع مراعاة تمثيلية العينة وتنوعها لضمان استنتاجات شاملة و موضوعية بعد ذلك يأتي دور اختيار الادوات العلمية والتقنيات المناسبة لجمع البيانات سواء كانت استطلاعات او مقابلات او ملاحظات وتحليلها بطرق ملائمة ودقيقة ومن ثم يقوم بتحليل البيانات باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة لاختيار الفرضيات المطروحة وتحقيق الاهداف المحددة للبحث .

وفي النهاية تجسد هذه الخطوات المنهجية في البحث حيث يوضح بشكل مفصل ودقيق كل مقام به الباحث من تحديد الميدان والعينة وصولا الى اختيار الادوات العلمية وتحليل البيانات واستنتاجاته مما يساعد على توثيق وتوجيه العمل البحثي بشكل متكامل ومنهجي .



## 1) الدراسة الاستطلاعية :

### أولاً: أهداف الدراسة الاستطلاعية :

- تعرف على ميدان البحث لتفادي النقائص والغموض .
- اكتساب مهارات التعامل الميداني مع افراد عينة الدراسة.
- تحديد موضوع البحث بدقة .
- تحديد مجتمع الدراسة والعينة .
- اختيار الاداة الانسب لعينة الدراسة .
- الحصول على معلومات اللازمة لإجراء الدراسة الميدانية .
- تحديد المجال المكاني للدراسة .
- ضبط متغيرات البحث وفرضياته.

### ثانياً :المجال الجغرافي للدراسة الاستطلاعية :

اجرت الباحثة دراستها في ثانوية الشهيد بلهاشمي محمد التابعة لبلدية حجاج ولاية مستغانم .

### ثالثاً: المجال الزمني للدراسة الاستطلاعية :

دامت الدراسة الاستطلاعية يوم 05/02/2024.

### رابعاً: منهج الدراسة :

يسمح بجمع البيانات والمعلومات بدقة وتفصيل ، وتفسيرها بشكل علمي منظم لفهم الظواهر بعمق وفي حالتنا نحن نسعى لتوصيف الظاهرة المدروسة بأكبر دقة ممكنة بما في ذلك جوانب النظرية ، يهدف استخدامنا للمنهج الوصفي الى تحليل و توضيح مختلف جوانب الموضوع وكشف الجوانب غير المعروفة او الغامضة بهدف تحقيق فهم اعمق و اوسع كما نسعى من خلاله الى توثيق الظواهر بشكل دقيق ومنهجي .

### خامسا: خصائص مجتمع الدراسة الاستطلاعية:

العينة كانت قصدية حيث تتمثل الدراسة على عينة من تلاميذ سنة الثانية من تعليم الثانوي المتمثلة في قسمين وهما قسم اداب وفلسفة وقسم العلوم التجريبية ( ثانوية بلهاشمي محمدي) ولاية مستغانم المقدر عددهم بثلاثون (30) تلميذ وتلميذة .

### سادسا: خصائص عينة الدراسة الاستطلاعية :

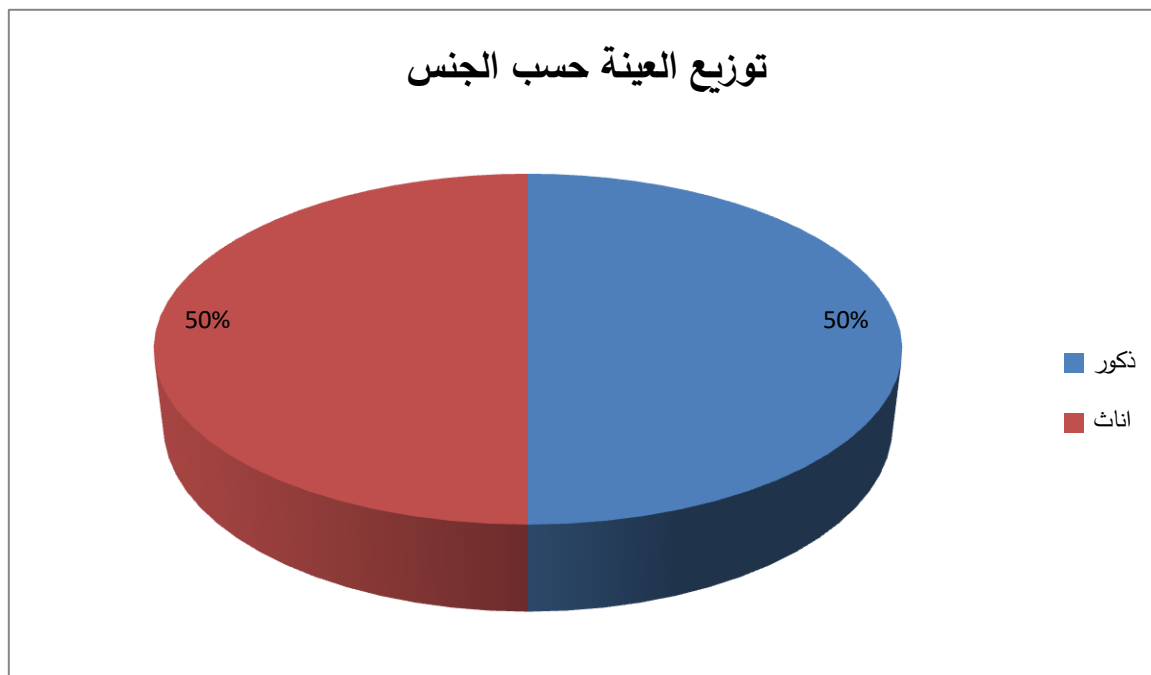
#### • حسب الجنس :

يمثل الجدول التالي توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس:

الجدول رقم (01) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس :

الجنس	العدد	نسبة المئوية
ذكر	15	%50
انثى	15	%50
المجموع	30	%100

يوضح الجدول اعلاه ان نسبة الذكور متساوية مع نسبة الاناث وهذا ما يوضحه الشكل التالي :



شكل رقم (01) : يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب الجنس.

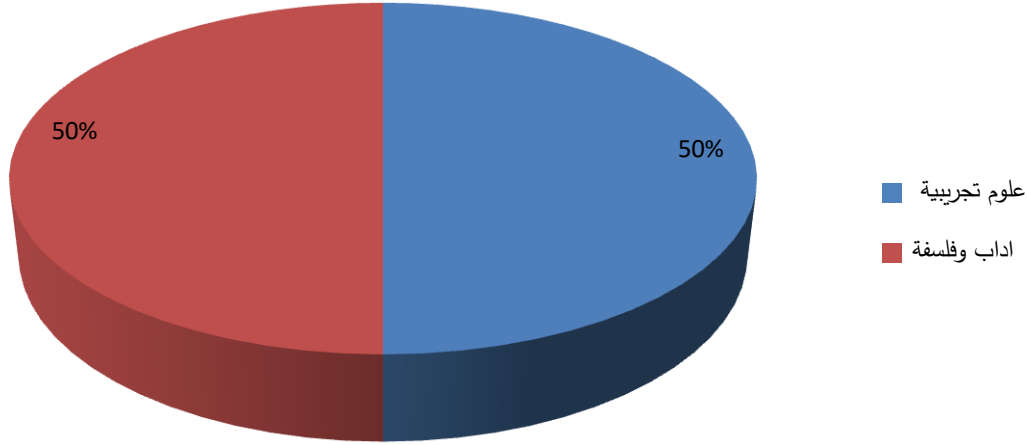
• حسب مستوى الدراسي :

الجدول رقم (02) : يوضح توزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب مستوى الدراسي :

المستوى الدراسي	العدد	نسبة المئوية
علوم تجريبية	15	%50
اداب وفلسفة	15	%50
مجموع	30	%100

يتضح من الجدول اعلاه ان نسبة تلاميذ متساوية في المستويين وهذا ما يوضحه الشكل التالي:

## توزيع العينة حسب التخصص



الشكل رقم (02) يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاستطلاعية حسب التخصص

### سابعا :ادوات دراسة الاستطلاعية :

من أجل تحقيق أهداف البحث قمنا بتطبيق استبيان مستوى الطموح من إعداد الأستاذ الدكتور جناد عبد الوهاب .

قامت الباحثة في هذه الدراسة باستخدام استبيان مستوى الطموح من إعداد دكتور جناد عبد الوهاب ، حيث يتكون الاستبيان من (30) فقرة موزعة على اربعة ابعاد (04) ابعاد ، منها (27) فقرة ذات اتجاه ايجابي و (03) فقرات ذات اتجاه سلبي وهذا الاستبيان موجه لتلاميذ سنة الثانية من تعليم الثانوي ، حيث يطلب من التلاميذ وضع (x) امام الاجابة التي تناسبه.

### ثامنا :خصائص السيكو مترية لأداة الدراسة :

أ) الصدق الاستبيان:

❖ صدق الاتساق الداخلي:

➤ لحساب هذا النوع من الصدق قامت الباحثة باستخراج معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان " مستوى الطموح" مع الدرجة الكلية له مع بيان مستوى الدلالة لكل فقرة كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (03) :يوضح معاملات ارتباط كل فقرة من فقرات الاستبيان " مستوى الطموح " مع درجة الكلية له .

رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
01	0.526	0.01	16	0.120	/
02	0.712	0.01	17	0.494	0.01
03	0.497	0.01	18	0.650	0.01
04	0.609	0.01	19	0.647	0.01
05	0.564	0.01	20	0.570	0.01
06	0.579	0.01	21	0.335	0.01
07	0.594	0.01	22	0.240	0.05
08	0.636	0.01	23	0.426	0.01
09	0.687	0.01	24	0.762	0.01
10	0.461	0.01	25	0.722	0.01
11	0.564	0.01	26	0.651	0.01
12	0.469	0.01	27	0.203	/
13	0.078	/	28	0.579	0.01
14	0.487	0.01	29	0.480	0.01
15	0.572	0.01	30	0.495	0.01

(\*\*) دالة عند مستوى 0.01 ، (\*) دالة عند مستوى 0.05 ، (/) غير دالة .

يتضح من الجدول السابق ان جميع فقرات استبيان " مستوى الطموح " تمتاز بارتباطات قوية مع الدرجة الكلية باستثناء فقرة (22) حيث ارتباط هذه الفقرة ضعيف دال عند مستوى الدلالة 0.05 وفقرات (13،16،27) غير دالين .

#### ➤ معاملات الاتساق الداخلي لأداة الدراسة :

1) حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات البعد الاول " قدرة المتعلم في تحديد الاهداف " لاستبيان "مستوى الطموح " ودرجة الكلية لهذا البعد بناء على درجتها مقارنة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه هذه الفقرة ، كما يوضح الجدول التالي :

**جدول رقم (04) :يوضح معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الاول مع الدرجة الكلية للبعد .**

رقم الفقرة	الفقرة	معامل ارتباط	مستوى الدلالة
01	أضع أهدافي بدقة	0.655	0.01
05	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله	0.595	0.01
09	أثق في نفسي من تحقيق أهدافي	0.705	0.01
13	أجد صعوبة في رسم أهدافي	0.280	0.05
17	أفكر في مواصلة دراستي الجامعية	0.574	0.01
21	أواجه الصعوبات التي تمنعني من تحقيق أهدافي الدراسية	0.350	0.01
25	أسعى لتحقيق الأهداف التي وضعتها	0.741	0.01

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم الارتباط لفقرات البعد الاول محصورة بين 0.280 و0.741 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه تعد الفقرات صادقة ويمكن الاعتماد عليها .

2) حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات البعد الثاني " التحصيل الدراسي " لاستبيان "مستوى الطموح " ودرجة الكلية لهذا البعد بناء على درجتها مقارنة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه هذه الفقرة ، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (05) :يوضح معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الثاني مع الدرجة الكلية للبعد .

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
02	أسعى للوصول إلى مستوى مرتفع من المعرفة	0.644	0.01
06	أتطلع إلى تعلم أشياء جديدة	0.540	0.01
10	أتصل بمعلمي لزيادة معلوماتي	0.629	0.01
14	أقوم بحل المسائل التي يفشل فيها زملائي	0.677	0.01
18	أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي	0.619	0.01
22	أشعر بالتعب والملل من الدراسة	0.447	0.01
26	مهما يحصل لي أقوم بأداء واجباتي المدرسية	0.780	0.01

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم الارتباط لفقرات البعد الثاني محصورة بين 0.447 و 0.780 وهي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه تعد الفقرات صادقة ويمكن الاعتماد عليها .

3) حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات البعد الثالث " التفاؤل " لاستبيان "مستوى الطموح " ودرجة الكلية لهذا البعد بناء على درجتها مقارنة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه هذه الفقرة ، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (06): يوضح معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد

الثالث مع الدرجة الكلية للبعد .

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
03	أفكر في مستقبلي باستمرار	0.527	0.01
07	أستفيد من محاولاتي الفاشلة	0.551	0.01
11	أشعر بالرغبة في الحياة	0.686	0.01
15	أسعى لتحقيق الأفضل	0.549	0.01
19	أنا متفائل	0.721	0.01
23	أنا راضٍ بما أنا عليه الآن	0.610	0.01
27	أترك الأعمال التي تحتاج إلى جهد كبير	0.387	0.01
29	أستفيد من الآخرين	0.588	0.01

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم الارتباط لفقرات البعد الثالث محصورة بين 0.387 و 0.721 و هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعليه تعد الفقرات صادقة ويمكن الاعتماد عليها.

4) حساب معامل الارتباط لكل فقرة من فقرات البعد الرابع " القدرة على تحمل المسؤولية " لاستبيان "مستوى الطموح" ودرجة الكلية لهذا البعد بناء على درجتها مقارنة بمجموع درجات البعد الذي تنتمي اليه هذه الفقرة ، كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (07): يوضح معامل ارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات البعد الرابع

مع الدرجة الكلية للبعد .

رقم الفقرة	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
04	أعتمد على نفسي	0.663	0.01



0.01	0.658	أتحمل التعب أثناء القيام بواجباتي الدراسية	08
0.01	0.577	أقوم بمسؤولياتي بنفسى	12
0.05	0.221	أترك العمل الذى أفضل فيه	16
0.01	0.681	أنا مستعد لتحمل مصاعب حياتى	20
0.01	0.709	أثق فى قدرتى على تنفيذ واجباتى الدراسية	24
0.01	0.626	أقوم بتنظيف وتنظيم غرفتى بالمنزل	28
0.01	0.549	لا أكتفى بالأستاذ فقط للحصول على معلوماتى	30

يتضح من الجدول أعلاه ان قيم الارتباط لفقرات البعد الرابع محصورة بين 0.221 و 0.709 و هي دالة عند مستوى الدلالة 0.01 وعلية تعد الفقرات صادقة ويمكن الاعتماد عليها.

• نتائج الاتساق الداخلى بين الأبعاد والدرجة الكلية للاستبيان:

جدول رقم (08) : يوضح نتائج معاملات الارتباط للدرجات على الأبعاد الرابع ودرجة الكلية لاستبيان " مستوى الطموح" .

الدرجة الكلية	بعد 04	بعد 03	بعد 02	بعد 01	الأبعاد
				1	بعد 01
			1	**0.664	بعد 02
		1	**0.597	**0.636	بعد 03
	1	**0.691	**0.681	**0.767	بعد 04
1	**0.908	**0.848	**0.848	**0.869	الدرجة الكلية

(\*\*) دالة عند مستوى الدلالة 0.01 ، (\*) دالة عند مستوى الدلالة 0.05.

يتضح من الجدول السابق ان جميع ابعاد الاستبيان " مستوى الطموح " ترتبط مع بعضها البعض ومع درجة الكلية للاستبيان ذا دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.01 وهذا ما يجعلنا نقر ونؤكد ان الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

#### • صدق المقارنة الطرفية (التمييزي):

قامت الباحثة بحساب صدق استبيان مستوى الطموح عن طريق صدق المقارنة الطرفية من خلال ترتيب الدرجات تصاعديا من ادنى الى أعلى ، ثم تو الاخذ من هذا الترتيب (27%) من الدرجات العليا وكذلك نسبة (27%) من الدرجات الدنيا ، وبعد ذلك تم اجراء المقارنة باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق ونتائج موضحة في الجدول التالي :

**جدول رقم (09): يوضح نتائج حساب صدق الاستبيان " مستوى الطموح " عن طريق المقارنة الطرفية.**

الفقرات	الافراد	متوسط حسابي	انحراف معياري	قيمة T	sig	دلالة
درجة	دنيا	79.2000	15.31738	.5.405	0.000	دالة
الكلية	العليا	105.9000	3.07137			

يتضح من الجدول اعلاه ان قيمة الاحتمالية (sig) والتي تساوي (0.000) اقل من مستوى الدلالة (0.01) مما يدل على ان استبيان مستوى الطموح يدل على قوة صدقه ويفرق بين درجات العليا ودرجات الدنيا .

#### (ب) الثبات الاستبيان :

للتأكد من ثبات الاستبيان قامت الباحثة بحساب ثباته عن طريق.

(أ) معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية :

قامت الباحثة بحساب ثبات الاستبيان عن طريق التجزئة النصفية حيث تم تقسيمها الى نصفين: نصف الاول من الاستبيان يضم الفقرات ذات الفردية والنصف الاخر من الاستبيان يضم الفقرات ذات الارقام الزوجية وكانت النتائج كالتالي :

**جدول رقم (10) : يوضح نتائج حساب ثبات الاستبيان مستوى الطموح عن طري  
التجزئة النصفية.**

الثبات	معامل الثبات	تصحيح معامل بمعادلة سبيرمان - براون
التجزئة النصفية	0.815	0.898

من خلال الجدول السابق تبين ان معامل الثبات لنصف الاستمارة يساوي (0.815) وبعد تصحيحه بمعادلة سبيرمان . براون اصبح يساوي (0.898) مما يدل على ثبات الاستبيان.

**(ب) معامل الثبات ألفا كرونباخ :**

تم حساب معامل الثبات باستخدام ألفا كرونباخ كما هو موضح في الجدول التالي :

**جدول رقم (11) : يوضح نتائج قيم معامل ألفا كرونباخ.**

عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
30	0.897

من خلال جدول اعلاه نلاحظ ان معامل ألفا كرونباخ بلغ قيمة 0.897 وتدل هذه النتائج على ثبات الاستبيان .

**(2) الدراسة الاساسية :**

**أولاً: المجال الجغرافي للدراسة الاساسية :**

أجرت الباحثة دراستها في ثانوية الشهيد بلهاشمي محمد التابعة لبلدية حجاج ولاية مستغانم.

**ثانيا: المجال الزمني للدراسة الأساسية:**

دامت الدراسة الاستطلاعية يوم 05/03/2024.

**ثالثا: خصائص مجتمع الدراسة الأساسية :**

تتمثل عينة الدراسة في ( 80 ) تلميذ وتلميذة موزعين في كلتا الشعبتين حيث تضم شعبة الآداب والفلسفة 40 تلميذ وتلميذة من بينهم (20) ذكر و(20) انثى وهذا ايضا ينطبق على شعبة العلوم التجريبية و يقدر عددهم 40 تلميذ وتلميذة من بينهم (20) ذكر و ( 20 ) انثى .

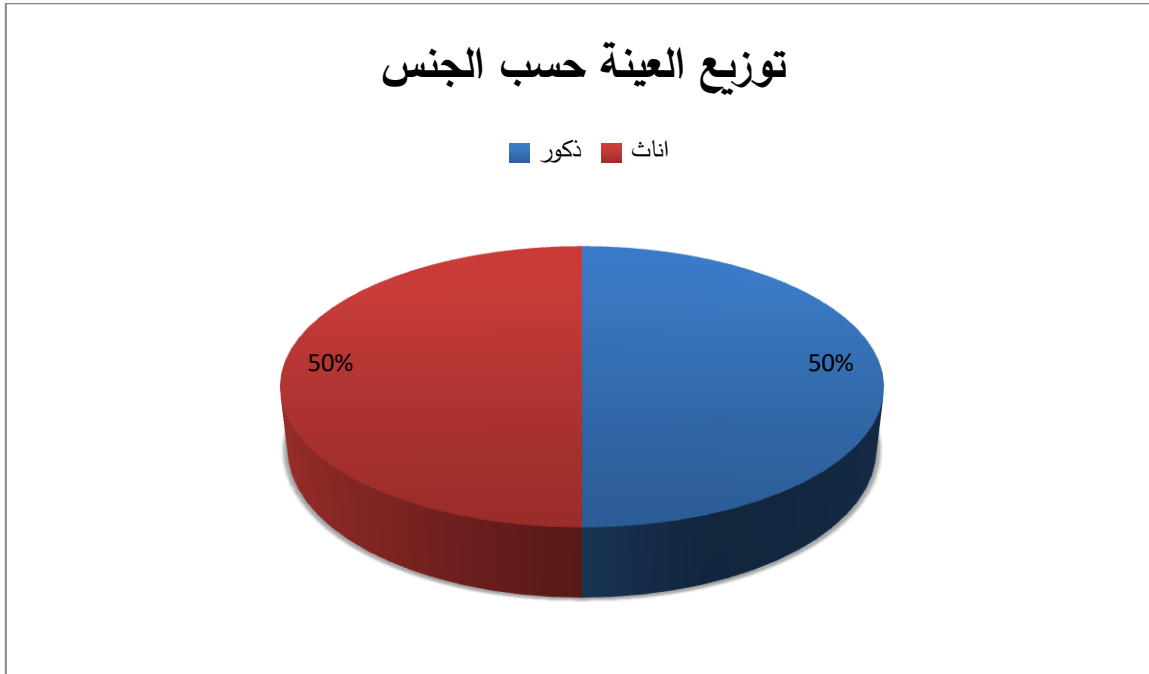
**رابعا: خصائص عينة الدراسة الأساسية :**

▪ حسب الجنس :

**جدول رقم (12): يمثل توزيع العينة الدراسة الأساسية حسب متغير الجنس:**

الجنس	العدد	نسبة المئوية
ذكر	40	%50
انثى	40	%50
المجموع	80	%100

الجدول اعلاه يظهر ان نسبة الذكور تساوي نسبة الاناث وهذا ما يوضحه الشكل التالي:



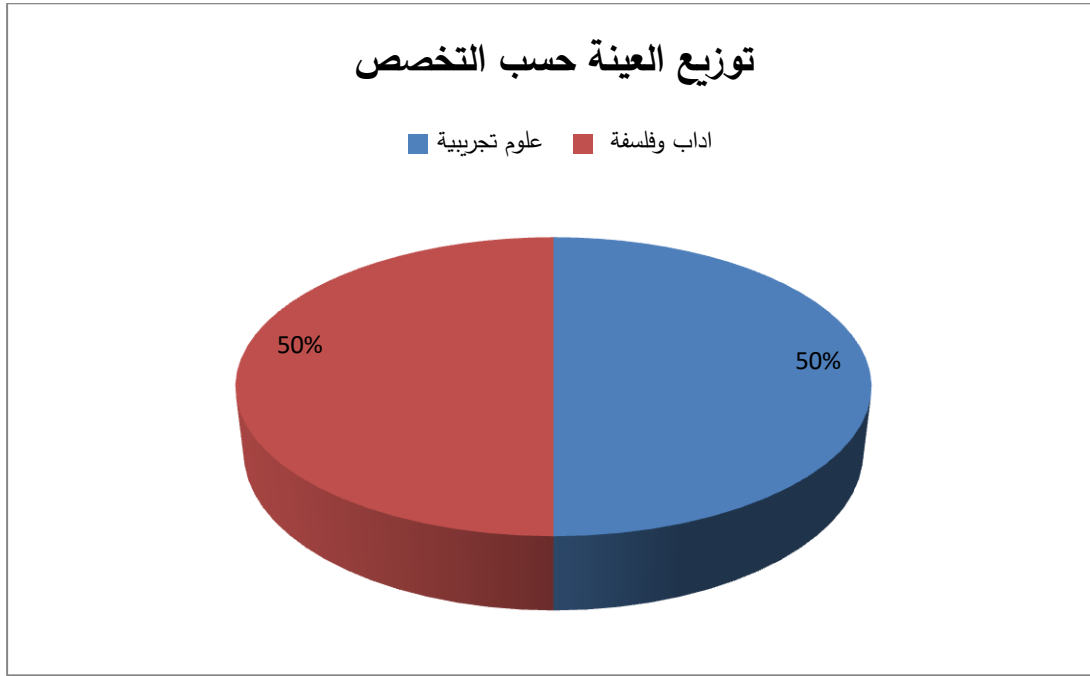
شكل رقم (03) : يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الأساسية حسب الجنس

■ حسب المستوى الدراسي :

الجدول رقم (13) : يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية حسب التخصص :

المستوى الدراسي	العدد	نسبة المئوية
علوم تجريبية	40	50%
اداب وفلسفة	40	50%
مجموع	80	100%

من البيانات المقدمة في الجدول يتضح ان نسبة التلاميذ متساوية في كل من المستويين وهذا ما يبينه الشكل التالي:



الشكل رقم (04) يبين مخطط دائري لتوزيع عينة الدراسة الاساسية حسب التخصص

#### خامسا :ادوات الدراسة الاساسية :

اجرت الباحثة في هذه الدراسة استخدام استبيان مستوى الطموح الذي أعده الأستاذ الدكتور جناد عبد الوهاب ، ويتألف من 30 فقرة موزعة على اربعة ابعاد ، حيث تتكون (27) فقرة ذات اتجاه ايجابي و(03) فقرات ذات اتجاه سلبي ، يوجه هذا الاستبيان لتلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي ويطلب منه وضع اشارة (X) اما الاجابة التي تناسبه ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (14): يوضح توزيع الفقرات حسب كل بعد.

مجموع عدد الفقرات	رقم الفقرات	الابعاد
07	27 - 21 - 17 - 13 - 9 - 5 - 1	قدرة المتعلم في تحديد الاهداف
07	28 - 22 - 18 - 14 - 10 - 6 - 2	التحصيل المعرفي

08	29 - 27 - 23 - 19 - 15 - 11 - 7 - 3	التفاؤل
08	30 - 28 - 24 - 20 - 16 - 12 - 8 - 4	القدرة على تحمل المسؤولية
30	المجموع	

يحتوي الاستبيان على فقرات ايجابية والاخرى سلبية كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول رقم (15): يبين توزيع الفقرات حسب اتجاهه.

المجموع	ارقام الفقرات	اتجاه الفقرات
27	-13-12-11-10-9-8-7-6-5-4-3-2-1 -25-24-23-21-20-19-18-17-15-14 30-29-28-26	الفقرات الايجابية
03	27 - 22 - 16	الفقرات السلبية
30	المجموع	

مفتاح التصحيح :

يتكون سلم الاجابة عن كل عبارة من عبارات استبيان مستوى الطموح من خمس بدائل وهي ( موافق تماما ، موافق ، لا ادري ، غير موافق ، غير موافق تماما) ويتم تصحيح الفقرات كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول رقم (16): يمثل تصحيح استبيان مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية من

تعليم الثانوي.

غير موافق تماما	غير موافق	لا ادري	اوافق	اوافق تماما	البدائل اتجاه الفقرات
01	02	03	04	05	الموجبة
05	04	03	02	01	السالبة

تحسب الدرجة الكلية للمستجيب على الاستبيان بجمع الدرجات التي حصل عليها كل عبارة من عبارات الاستبيان ، ومن الناحية النظرية فان اعلى درجة يحصل عليها المستجيب على الاستبيان (150) ، وادنى درجة (30) .

تحسب درجة المستجيب على المجال بجمع الدرجات التي حصل عليها عن كل عبارة من العبارات المكونة له .

وتصنف الدرجة التي نالها التلميذ في ضوء متوسط الوزن النسبي الفارق على النحو التالي :

أ) اقل من (80) درجة المتحصل عليها في الاستبيان ( مستوى الطموح ) تعبر عن (درجة مستوى طموح منخفضة).

ب) الدرجة المتحصل عليها والتي تتراوح ما بين (81 – 130) تعبر عن درجة ( مستوى طموح متوسط).

ت) الدرجة متحصل عليها (131) درجة فما فوق تعبر عن درجة (مستوى طموح عالية).

#### سادسا : أساليب المعالجة الإحصائية :

اعتمدت الباحثة على برنامج حزم الاحصاء في العلوم الاجتماعية لتحليل بيانات الدراسة، باستخدام مجموعة من الاساليب الاحصائية .

➤ المتوسطات الحسابية والانحراف المعياري .

➤ صدق التمييزي .

➤ معامل الثبات بأسلوب التجزئة النصفية .

➤ معامل الثبات ألفا كرونباخ .

➤ معامل ارتباط بارسون .

➤ اختبار (Independent samples T –test)



## خلاصة :

لقد تطرقت في هذا الفصل الى الاجراءات الميدانية للدراسة ،بحيث قمت بإجراء الدراسة الاستطلاعية للتعرف عن عينة الدراسة ومن اجل اختيار اداة الدراسة ، كما تطرقت الى المنهج الذي تتبعته في هذه الدراسة والى عينة المستعملة وخصائصها وفي الاخير عرضنا الادوات والاساليب معالجة الاحصائية المستعملة في الدراسة .

## الفصل الخامس

### عرض وتفسير ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

تمهيد

اولا: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية العامة

ثانيا: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الاولى

ثالثا: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية

رابعا: الاستنتاج العام

خامسا: الخاتمة

سادسا: الاقتراحات وتوصيات

سابعا: المصادر والمراجع

ثامنا: الملاحق

## تمهيد :

في هذا الفصل سيتم استعراض النتائج التي تم الحصول عليها بعد تنفيذ الادوات المستخدمة في جمع البيانات في الفصل السابق ، سيتم تقديم النتائج الخاصة بكل فرضية بشكل منفصل مع توضيح مدى قبول او رفض كل فرضية استنادا الى متغيرات نتائج البحث وسيتم تأكد كل فرضية على حدة، مما يسمح بتقديم تحليل شامل ومفصل لكل نتيجة واستنتاج الذي تم توصل اليه .

### أولا : عرض وتفسير ومناقشة نتائج الفرضية العامة:

تنص الفرضية على ان : مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية من التعليم ثانوي مرتفع .  
لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة التكرار والنسبة المئوية ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (17): يوضح التكرارات والنسب المئوية لمستوى الطموح لدى السنة الثانية من تعليم الثانوي.

المستويات	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	3	3.75%
متوسط	40	50%
مرتفع	37	46.25%
المجموع	80	100%

يتضح من الجدول اعلاه ان معظم تلاميذ سنة الثانية من التعليم الثانوي مستوى طموح متوسط في حين ان نسبة التلاميذ الذين لديهم مستوى طموح منخفض، اذ تعد هذه النسبة قليلة مما يدل على ان عدد قليل من التلاميذ يواجهون بعض التحديات التي تعيق طموحهم وعليه .

فبالتالي نقبل فرض الصفري ونرفض الفرض البديل للبحث القائل ان مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية ثانوي مرتفع .

هذا ما توافق مع دراسة عباسي (2020) الموسومة بعنوان جودة الحياة وعلاقتها بمستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي هدفت على تعرف مستوى الطموح لدى افراد العينة حيث شملت الدراسة (45) تلميذ وتلميذة و اشارت نتائجها الى ان مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي مستوى متوسط وكذلك اتفقت مع نتائج غالب (2009) ان نتائج طلبة المرحلة الثانوية متوسط .

اختلفت هذه الدراسة مع دراسة مليكة بلعربي (2016) : هدفت دراستها الى الكشف عن العوامل المؤثرة في مستوى الطموح الدراسي لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي كما تسعى الى معرفة العامل الاكثر تأثيرا في مستوى الطموح وكشفت نتائجها ان تلاميذ سنة الثانية من التعليم ثانوي يتمتعون بمستوى طموح دراسي مرتفع وكذلك مع دراسة بوحوص (2021) : التي كشفت ان مستوى الطموح لدى التلاميذ مرتفع .

**ثانيا: عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الاولى :**

تنص على انه : " توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير الجنس (ذكور ، اناث) ."

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

**الجدول رقم (18): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى**

**الطموح تبعا لمتغير الجنس .**

متغير	فئة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت محسوبة	sig	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	ذكور	107.6250	16.10015	-2.372	0.872	غير دالة
	اناث	116.9000	18.77369			

يبين من خلال نتائج جدول اعلاه انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية من التعليم الثانوي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مستوى الطموح لدى الذكور (107.6250) بانحراف معياري قدره (16.10015) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطموح لدى الاناث قدره (116.9000) والانحراف المعياري الذي تم قدرة ب (18.77369) كما انه بلغت قيمة sig (0.872) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) .

فبالنتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البديل للبحث وهذا يعني انه عدم وجود فروق بين الجنسين ( ذكور واناث ) في متغير مستوى الطموح .

ويمكن تفسير ذلك الى ان كلا الجنسين يبديان مستوى عال من الطموح ، حيث يتطلعان بجدية لتحقيق طموحاتهم واهدافهم المستقبلية بشغف واصرار كما تبين هذه النتائج مدى النضج الذي وصل اليه افراد العينة من الذكور والاناث حيث يظهر ارتفاع مستوى الوعي والتحليل في تصوهم لمستقبلهم وتبرز النتائج النظرة الايجابية والمتساوية بين الجنسين تجاه التفاؤل والقدرة على وضع الاهداف ، حيث تظهر رغبة افراد العينة في بذل المزيد من الجهد لتحقيق طموحاتهم المستقبلية ، سواء في مجالات العمل او المهنة او الدراسة و التعليم .

بناءا على ذلك يشير البحث الى ان افراد العينة ملتزمون بتحقيق اهدافهم وتحقيق تطلعاتهم بأقصى قدر من الجدية والاصرار .

وتؤكد امال في قولها "إن الطموح سمة من سمات الشخصية الانسانية بمعنى انها صفة موجودة لدي الكافة تقريبا ولكن بدرجات متفاوتة في الشدة و النوع وهي تعبر عن التطلع لتحقيق اهداف مستقلة قريبة او بعيدة ( امال علي ،2002).

هذا ما توافق مع دراسة "شتوان الحاج " (2019) الموسومة ب العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، الكفاءة الذاتية ، مستوى الطموح الاكاديمي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي و اشارت نتائجها انه لا يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

كذلك اتفقت مع دراسة فتيحة حشود (2017) الموسومة بـ علاقة التوافق النفسي بمستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية توصلت الى نتائج عدم وجود فروق بين الجنسين ، وانها هدفت الدراسة الى التعرف عن العلاقة بين التوافق النفسي ومستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية وتوصلت الى نتيجة لا توجد فروق بين الذكور والاناث.

" باحمد جويده " (2015) حيث توصلت الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح للتلاميذ المتمدرسين في مركز التعليم والتكوين عن بعد حسب الجنس ، وكذا دراسة شعبان هاجر (2014) والتي توصلت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا بين الجنسين في مستوى الطموح كذلك دراسة البدوي (1991) التي اظهرت عدم وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطات درجات الذكور ومتوسطات درجات الاناث في مستوى الطموح وكذلك دراسة بركات (2009) التي اشارت الى عدم وجود فروق دالة احصائيا في مستوى الطموح بين الجنسين .

بينما اختلفت مع دراسة فلاح احمد (2022) مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وتوصل الى نتائج توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث كذلك دراسة البنا (1998) التي اثبتت وجود فروق بين الذكور والاناث في مستوى الطموح لصالح الذكور.

### ثالثا : عرض وتفسير ومناقشة الفرضية الفرعية الثانية :

تنص الفرضية على انه : " توجد فروق في مستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي تعزى لمتغير التخصص ( علوم تجريبية وآداب وفلسفة) " .

لاختبار هذه الفرضية استخدمت الباحثة اختبار (ت) ، والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول رقم (19): يبين نتائج اختبار الفروق (ت) بين متوسطات درجات مستوى الطموح

تبعاً لمتغير التخصص

متغير	تخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت محسوبة	sig	مستوى الدلالة
مستوى الطموح	علوم تجريبية	111.6000	20.70773	-0.327	0.176	غير دالة
	اداب وفلسفة	112.9250	15.03566			

يبين من خلال نتائج جدول اعلاه انه لا توجد فروق دالة احصائيا بين علوم تجريبية و اداب وفلسفة في مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية من التعليم الثانوي ، حيث بلغ المتوسط الحسابي لدرجات مستوى الطموح لدى العلوم التجريبية (111.6000) بانحراف معياري قدره (20.70773) في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الطموح لدى اداب وفلسفة قدره (112.9250) والانحراف المعياري الذي تم قدرة ب (15.03566) كما انه بلغت قيمة sig (0.176) وهي غير دالة احصائيا عند مستوى الدلالة (0.05).

فبالتالي نقبل الفرض الصفري ونرفض فرض البديل للبحث وهذا يعني انه عدم وجود فروق بين تخصص (علوم تجريبية واداب وفلسفة ) في متغير مستوى الطموح .

يمكن تفسير ذلك الى ان مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية لا يختلف بشكل كبير بين التخصص العلمي والتخصص الادبي ، ويرجع ذلك الى عدة عوامل تشترك في تقليل تاثير التخصص على مستوى الطموح اولا يتشابه خصائص التلاميذ المرحلة الثانوية في العمر و الاختيار الحر للتخصص ، مما يعني انهم يمرون بنفس التطورات النفسية و الاجتماعية و يميلون الى اختيار التخصص الذي يتناسب مع رغباتهم وميولهم .

هذا ما توافق مع دراسة "دلال يوسفى (2017) الموسومة مستوى الطموح الاكاديمي وعلاقته التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الطور الثانوي و اشارت نتائجها انه عدم يوجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح تعزى لمتغير التخصص .

كذلك اتفقت مع دراسة شاكر منسي (2000) مؤكدة على عدم وجود فروق بين العلميين و الادبيين لدى طلاب المرحلة الثانوية في مستوى الطموح ايضا نتيجة حياة احمد عثمان (2006) التي اثبتت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الطلاب العلميين والادبيين في مستوى الطموح واتفقت ايضا مع دراسة ابراهيم الكيلاني (1990) التي اثبتت انه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الطموح بين الطلاب العلميين والادبيين ، كذا دراسة الخطيب (1990) ودراسة يونس (2019) والتي أشاروا الى عدم وجود فروق في مستوى الطموح يعزى لمتغير التخصص .

بينما اختلفت مع دراسة فلاح احمد (2022) الموسومة مستوى الطموح الدراسي لدى تلاميذ التعليم الثانوي وتوصل الى نتائج توجد فروق ذات دلالة احصائية بين العلميين والادبيين .



## الخاتمة :

ينبض قلب كل تلميذ ثانوي بطموح نبيل ، يسعى من خلاله الى رسم مستقبله وتحقيق احلامه ، هذا الطموح هو شعلة تضيئ دروبهم ودافع يحثهم على بذل الجهد والمثابرة ، راغبين في ترك بصمة ايجابية على مجتمعهم والعالم .

ومن خلال هذه الدراسة استطعنا التعرف على مستوى الطموح لدى تلاميذ سنة الثانية من التعليم الثانوي كان طموح متوسط ، حيث يتميز هؤلاء التلاميذ برغبة في تحقيق اهداف واقعية قابلة للتحقيق ، مع سعيهم الدؤوب لبذل جهد والمثابرة للوصول اليها ، اذ انه لا يعد الطموح المتوسط صفة سلبية بل هو مؤشر لتقييم تلميذ على قدراته وامكانياته بشكل واقعي فهؤلاء التلاميذ يضعون اهدافهم ويعملون بجد واجتهاد لتحقيقها وكذلك التعرف على الفروق لدى التلاميذ حسب الجنس(ذكور ، اناث) وحسب التخصص (علوم تجريبية وآداب وفلسفة)، اظهرت هذه النتائج عدم وجود فروق بين جنسين ، يشير هذا الى مساواة فرص الذكور والاناث في تحديد اهدافهم والتطلع لتحقيقها بغض النظر عن جنسهم ، كما لم تظهر اي فروق في مستوى الطموح بين التخصصين ، يدل ذلك على عدم وجود قيود تحد من طموح التلاميذ في مجالاتهم المختلفة وان الامكانيات لتحقيق النجاح متاحة للجميع على قدم المساواة بغض النظر عن تخصصهم .

وفي نهاية الدراسة يمكن القول ان مستوى الطموح لدى تلاميذ الثانوي هو ثروة وطنية يجب الاستثمار فيها وذلك من خلال توفير الفرص المناسبة لهم لتحقيق احلامهم وطموحاتهم .

## الاقتراحات والتوصيات :

- ✓ محاولة تنمية مستوى الطموح لدى تلاميذ المرحلة الثانوية .
- ✓ تعزيز القيمة الذاتية للتلاميذ من خلال التركيز على نقاط قوتهم وانجازاتهم .
- ✓ وضع استراتيجيات محفزة داخل المؤسسة التربوي من اجل النهوض بمستوى التلاميذ.
- ✓ تدريب التلاميذ على كيفية وضع الخطط المستقبلية التي تناسب طموحهم .

- ✓ مساعدة التلاميذ على وضع اهداف اكاڤمفة وشخصفة قابلة للتحقق .
- ✓ مساعدتهم على التعلم من اخطائهم وتحويلها الى تجارب ايجابية .
- ✓ معالجة الاعتقادات الخاطئة والاتجاهات السلبية نحو التخصصات .
- ✓ خلق بيئة ايجابية ومحفزة .
- ✓ توفير الدعم الاكادفمف للتلاميذ الذين فحتاجون الفة.

## قائمة المراجع :

### الكتب:

- أبو سعد ، مصطفى،(2010)، المراهقون المزعجون ، الكويت، دار الإبداع الفكري.
- أحمد عزت راجح،(1971)، اصول علم النفس ،الاسكندرية ،(ط8)،المكتب المصري الحديث.
- باظة امال ،(2004)،مقياس مستوى الطموح لدى المراهقين والشباب ،القاهرة، المكتبة الانجلو مصرية .
- رايح تركي ،(1989)،اصول التربية والتعليم ،الجزائر ،(ط1)، ديوان مطبوعات الجامعية .
- رمزية الغريب ،(1990)،التعلم الدراسة النفسية تفسيرية الثانوية ،مكتبة انجلو .
- رمضان محمد القذافي،(1997)،العلوم السيكولوجية في مجال الادارة والانتاج،(ط1) مصر ،المكتب الجامعي الحديث.
- سهير كامل احمد ،(2003)،اساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق ،القاهرة ،مركز الاسكندرية للكتاب.
- سهير كامل احمد ،شحاتة سليمان ،(2002)،تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق ،القاهرة ،مركز الاسكندرية للكتاب.
- شحاتة محمد ربيع،(2005)،اصول علم النفس الصناعي ،(ط1)،القاهرة ،دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع شركة ذات مسؤولية محدودة.
- شكور خليل وديع .(1997). تاثير الاهل في مستقبل ابنائهم على الصعيد التوجيه المدرسي والمهني،(ط1) ، مؤسسة المعارف للطباعة والنشر.
- عاقل،(2000)،معجم العلوم النفسية ،(ط1)،القاهرة ،شعاع النشر والعلوم.
- عبد الفتاح كاميليا ،(1984)،مستوى الطموح والشخصية ،بيروت ،(ط2) ،دار النهضة العربية.

عيد ابو المعاطي الدسوقي ،ناصر السيد عبد الحميد ،(2009)،عزوف الطلاب المرحلة الثانوية عن الالتحاق بالشعب العلمية في القرن الحادي وعشرين ،القاهرة ،المكتب الجامعي الحديث.

قدي سمية ،(2019)،تقدير الذات وعلاقته بصعوبات تعلم القراءة ،(ط1)،الاردن ،دار اسامة للنشر والتوزيع.

محمد نوبي محمد علي،(2010)، مقياس مستوى الطموح لذوي الاعاقة السمعية والعاينين ،(ط1) ،عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع.

**الرسائل العلمية :**

ابو مصطفى نظمي ،(1990)،عودة قلق الامتحان وعلاقته بمستوى الطموح ومستوى الاقتصادي ومستوى الاجتماعي عند طلاب المرحلة الثانوية بمدينة ام درمان ،رسالة دكتوراه غير منشورة كلية اصول الدين والتربية ،جامعة درمان الاسلامية الخرطوم ،السودان.

اسماعيل احمد السيد ،(1989)،دراسة لبعض الاساليب المسؤولة لرفع مستوى الطموح في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية ،رسالة ماجستير ،جامعة ملنطا.

امال علي ،(2000)،الاتزان الانفعالي وعلاقته بمستوى الطموح رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة عين الشمس .

بكير مليكة ،(2015)، الرضا عن الدراسة وعلاقته بالدافع المعرفي ومستوى الطموح لدى تلاميذ السنة الثانية من تعليم الثانوي ، اطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم في علوم التربية ، كلية العلوم الاجتماعية ، جامعة الجزائر .

بن بثينة عبد الله ،(2015)،مستوى الطموح وعلاقته بالتوافق المهني دراسة ميدانية لدى عينة من اساتذة جامعة محمد خيضر، مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص العمل والتنظيم ، بسكرة.

بن سهلة ،(2019)، مستوى الطموح وعلاقته بمهارة حل المشكلات لدى الطالب الجامعي ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم النفس المدرسي ، قسم العلوم الانسانية و الاجتماعية ، جامعة بسكرة.

بوسعدية حياة ،(2016)، اتجاهات تلاميذ السنة الثانية من التعليم الثانوي نحو مستشار التوجيه المدرسي والمهني ،دراسة وصفية بثانوية أحمد بومهدي سيدي لخضر، مستغانم .

توفيق محمد توفيق ،(2005)،دراسة لمستوى الطموح وعلاقته ببعض المتغيرات في ضوء الثقافة السائدة لدى طلبة الجامعة الاسلامية بغزة ،رسالة ماجستير ،الجامعة الاسلامية غزة .

تيجني محمد الامين ،(2017)،مستوى الطموح وعلاقته بالرضا عن التخصص لدى طلبة الجامعة ،دراسة ميدانية ببعض الكليات جامعة سعيدة مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر .

ثلجة راجعي ،(2017) ، تقنين مقياس مستوى الطموح ،دراسة ميدانية بجامعة محمد بوضياف ،جامعة محمد بوضياف مسيلة ، الجزائر.

جناد عبد الوهاب،(2014)، الكفاءة الاجتماعية وعلاقتها بدافعية للتعلم ومستوى الطموح ، رسالة دكتوراه ،جامعة وهران، الجزائر.

حنان حلبي ،(2000)،مستوى الطموح ودوره في العلاقات الزوجية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق.

سحنون حورية،(2017)، واقع التقويم في مرحلة التعليم الثانوي وفق المقاربة بالكفاءات من وجهة نظر الأساتذة.، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ل.م.د تخصص إرشاد وتوجيه ، جامعة سعيد.

فالوجي ،محمد هاشم ،ورمضان محمد.( 2007 ) التعليم الثانوي في البلاد العربية.

فرحات ، بن ناصر ،(2015)،علاقة اساليب التفكير بالقدرة على حل المشكلات لدى عينة من تلاميذ الثانوي :دراسة ميدانية بولاية المسيلة ،رسالة ماجستير ،جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،الجزائر .

فلاح احمد ،(2021)،مستوى الطموح الدراسي عند تلاميذ التعليم الثانوي ،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم الثانوي ،مخبر البحوث النفسية والتربوية ،جامعة سيدي بلعباس ،الجزائر .

لطروش فايزة،(2022)،التكيف النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات ( الجنس ،المستوى الدراسي)،دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوية العربي عبد القادر بولاية مستغانم ،مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس، جامعة مستغانم .

محمد بن بسعي،(2015)،مرحلة التعليم الثانوي بين الواقع والطموح ،المدرسة العليا للأساتذة بوزريعة، الجزائر .

مستور ايمن، ونيسي عماد الدين ،(2019)،تأثير مادة التربية الاسلامية على سلوك تلاميذ الطور الثانوي، مذكرة مكملة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علم الاجتماع تخصص علم اجتماع التربية ،الوادي .

ميسة فاطمة ،(2014) ،الرضا عن التخصص الدراسي وعلاقته بمستوى الطموح لدى طالب الجامعي ، درجة ماستر ،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ،الوادي .

نايف ، ابراهيم .(2003).الامن الوظيفي وعلاقته بمستوى الطموح لدى المدراء العاملين في مقرات وزارات السلطة الوطنية الفلسطينية واثر بغض المتغيرات الديموغرافية عليها .رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية في نابلس ،فلسطين .

نيس حكيمة ،(2017)،فعالية برنامج ارشادي قائم على مهارات حل المشكلات لتحسين مستوى الطموح لدى عينة من تلاميذ السنة الثانية ثانوي تقني رياضي ،دراسة

تجريبية بمتقن عبد القادر الياجوري ،رسالة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه العلوم تخصص علم النفس التربوي ،الوادي.

### المجلات العلمية :

سرحان نظيمة ،(1993) ،العلاقة بين مستوى الطموح والرضا المهني الاجتماعيين ،مجلة علم النفس سنة رابعة ،العدد 28.

علي بريمة ،(2020)،وضعية التعليم الثانوي ومخرجاته في سوق العمل الجزائري ،المجلد ثالث عشر .

فارح ، سليم عبده،(1987)،لإدارة المدرسية ،مجلة البحوث والدراسات التربوية .

هاجر مودع ،(2018) ،المقاربات السيكلوجية لمستوى الطموح المهني ، المجلد الثامن ،جامعة بسكرة، الجزائر .

وزارة التربية الوطنية ،(1992) مشروع إصلاح التعليم الثانوي، الجزائر، مارس .

الملاحق



## ملحق رقم (01)

أخي التلميذ، أختي التلميذة:

في إطار تحضير بحث، يشرفنا أن نتقدم إليكم بهذه الاستمارة التي تتضمن مجموعة أسئلة تدور حول موضوع البحث، فرجاؤنا أن تجيب أو تجيبين عن كل سؤال منها بتركيز واهتمام واضعا أو واضعة علامة (X) في الخانة المناسبة حسب رأيك، وجميع الأسئلة لا تفترض بالضرورة وجود إجابات صحيحة و أخرى خاطئة، وإنما كلها تعبر عن رأيك مع الشكر المسبق.

المؤسسة: ..... القسم :

.....

الجنس:.....

رقم	العبارات	وافق تماما	وافق	لاادري	غير موافق تماما	غير موافق
01	أضع أهدافي بدقة					
02	أسعى للوصول إلى مستوى مرتفع من المعرفة					
03	أفكر في مستقبلي باستمرار					
04	أعتمد على نفسي					
05	أعرف جيدا ما أريد أن أفعله					
06	أتطلع إلى تعلم أشياء جديدة					
07	أستفيد من محاولاتي الفاشلة					
08	أتحمل التعب أثناء القيام بواجباتي الدراسية					

					أثق في نفسي من تحقيق أهدافي	09
					أتصل بمعلمي لزيادة معلوماتي	10
					أشعر بالرغبة في الحياة	11
					أقوم بمسؤولياتي بنفسي	12
					أجد صعوبة في رسم أهدافي	13
					أقوم بحل المسائل التي يفشل فيها زملائي	14
					أسعى لتحقيق الأفضل	15
					أترك العمل الذي أفشل فيه	16
					أفكر في مواصلة دراستي الجامعية	17
					أعمل للتفوق والنجاح بامتياز في دراستي	18
					أنا متفائل	19
					أنا مستعد لتحمل مصاعب حياتي	20
					أواجه الصعوبات التي تمنعني من تحقيق أهدافي الدراسية	21
					أشعر بالتعب والملل من الدراسة	22
					أنا راضٍ بما أنا عليه الآن	23
					أثق في قدرتي على تنفيذ واجباتي الدراسية	24
					أسعى لتحقيق الأهداف التي وضعتها	25
					مهما يحصل لي أقوم بأداء واجباتي المدرسية	26
					أترك الأعمال التي تحتاج إلى جهد كبير	27
					أقوم بتنظيف وتنظيم غرفتي بالمنزل	28
					أستفيد من الآخرين	29
					لا أكتفي بالأستاذ فقط للحصول على معلوماتي	30

## ملحق رقم (02)

مخرجات spss لنتائج الفرضي الفرعية الاولى :

Group Statistics					
	جنس	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
QUESTIONNAIRE	ذكر	40	107,6250	16,10015	2,54566
	انثى	40	116,9000	18,77369	2,96838

Independent Samples Test										
		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
QUESTIONNAIRE	Equal variances assumed	,026	,872	-2,372	78	,120	-9,27500	3,91045	-17,06012	1,48988
	Equal variances not assumed			-2,372	76,229	,120	-9,27500	3,91045	-17,06297	1,48703

### ملحق رقم (03)

مخرجات SPSS لنتائج الفرضي الفرعية الثانية:

	قسم	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
QUESTIONNAIRE	تجريبية علوم	40	111,6000	20,70773	3,27418
	وفلسفة اداب	40	112,9250	15,03566	2,37735

	Levene's Test for Equality of Variances	t-test for Equality of Means								
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Std. Error Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
									Lower	Upper
QUESTIONNAIRE	Equal variances assumed	1,867	,176	-,327	78	,744	-1,32500	4,04624	9,38044	6,73044
	Equal variances not assumed			-,327	71,178	,744	-1,32500	4,04624	9,39262	6,74262

